المحافظ قحيم يشيد بأداء الوحدات الأمنية بالحديدة

وفاة مسن داخل مطار صنعاء دون التمكن من السفر للعلاج في الخارج

مقتل مسافرين اثنين برصاص مليشيا الانتقالي في محافظة لحج

الأربعاء والخميس
15 مارس 2023م

23 شعبان 1444هـ
العدد (1610)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اتفاق التقارب الإيراني السعودي يخص «الرياض» و«طهران»

العجري: ننشد السلام الذي ينهي العدوان والحصار ويحفظ سيادة اليمن ووحدته

البخيتي: اليمن لن يقبل أن يكون جزءاً من المعسكر الأمريكي بالمنطقة

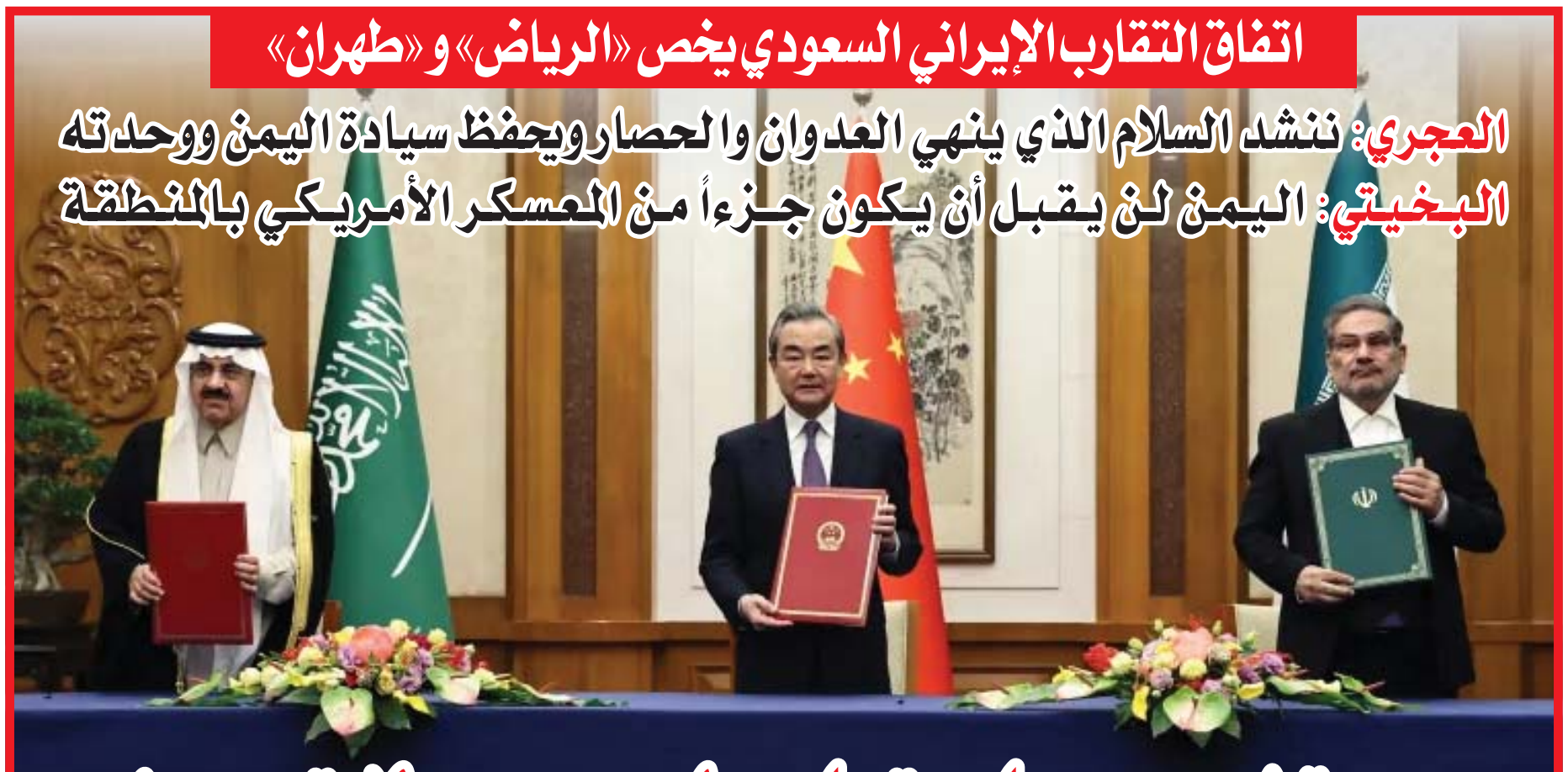

مواقف صنعاء تجاه العدوان لا تتبدل

أول ضحايا القرار التعسفي للأردن

وفاةُ مواطن مسنٍّ داخل مطار صنعاء لم يتمكّنْ من السفر للخارج للعلاج

المسيرة : صنعاء

تواصِلُ دولُ العدوان تضييقَ الخِناق على المرضى اليمنيين المحاصَرين؛ فمع استمرار القيود والتعسفات بحق الرحلات من وإلى مطار صنعاء، تأتي قرارات دول العدوان؛ لتضع ثقلها على كُلّ المعاناة، وهو الأمر الذي يجعل المرضى المحاصرين في دائرة الموت، وبعد إصدار السلطات الأردنية قراراً تعسفياً بحق المرضى، سقط أحدُهم ضحيةً لهذا القرار، وسط استمرار الصمت الأممي المطبق.

وأوضحت مصادر، أمس الثلاثاء، أنه بسَببِ القرار الأردني المعيق لسفر المرضى اليمنيين لتلقي العلاج في الخارج والذي صدر عنها مؤخّراً، توفي، فجر أمس الأول الاثنين، أحد المرضى المسافرين داخل مطار صنعاء الدولي، قبل تمكّنه من السفر للعلاج.

وأكّدت مواقعُ إخبارية نقلاً عن مصادرَ في مطار صنعاء، وفاة مسافر في الستينيات من العمر؛ جراء تأخر نقله إلى الأردن؛ بسَببِ قيامه باستكمال إجراءات السفر والتي زادت الأردن من تعقيداتها، حَيثُ تشترط الحصول على تقارير طبية صادرة من الأردن قبل السفر إليها.

وأضافت المصادر، أَنَّ المطارَ عاشَ حالةَ طوارئَ غداةَ انهيار الرجل بعد أن ساءت حالتُه الصحيةُ؛ ما اضطر لنقله فورًا إلى مستشفى بالقُرب من المطار ولكنه فارق الحياة.

يشار إلى أن رئيسَ اللجنة الطبية العليا، الدكتور مطهر الدرويش، قد تحدث لـ«المسيرة» في وقتٍ سابق، مؤكِّداً أن صنعاءَ كانت تنتظرُ زيادةَ الرحلات؛ لكنها فوجئت بوضعِ قيودٍ على سفرِ المرضى للعلاج في الأردن.

وقال الدرويش: إنَّ «قرارَ السلطات الأردنية منع دخولَ المرضى اليمنيين إلَّا بتقريرٍ طبيٍّ صادرٍ عن المستشفيات الأردنية هو قرارٌ مجحفٌ وغيرُ منطقي، ويخلُقُ أعباءَ ماديةً إضافية».

وأوضح أن قرارَ السلطات الأردنية الأخير سيعني تقليصَ وجهة الأردن للعلاج، وتحويلها إلى مُجَرّدِ محطةِ ترانزيت إجبارية فقط، وهو ما سيضعُ المزيدَ من التعقيدات أمامَ المرضى، المستعصي علاجُهم في اليمن، التي لا تنفصل عن سيناريو تعطيل وجهات السفر إلى القاهرة والهند.

وطالب الدرويش من الأشقاء في الأردن إعادةَ النظر في القرار المجحف بحق المرضى اليمنيين، والمساعدة في تخفيف الأزمة الإنسانية الناجمة عن الحصار والعدوان.

إصابةُ مهاجر إفريقي في قصف سعودي جديد على صعدة

المسيرة : صعدة

واصل جيشُ العدوّ السعوديّ المجرم، أمس الثلاثاء، الجرائمَ الوحشية بحق المدنيين، في المناطق والمديريات الحدودية بمحافظة صعدة، مخلفاً ضحايا جُدُدًا من المدنيين.

وأكّدت مصادر محلية لصحيفة المسيرة، أمس الثلاثاء، أن القصف السعوديّ الصاروخي والمدفعي العشوائي، طال عدداً من المناطق الحدودية؛ ما أسفر عن وقوع ضحايا مادية وبشرية.

وأفادت المصادرُ بإصابةِ مهاجر إفريقي بنيران العدوّ السعوديّ في منطقة الرقو بمديرية منبه وتم نقلُه إلى مستشفى الطلح العام.

يُشارُ إلى أَنَّ جرائمَ العدوّ السعوديّ في المناطق الحدودية لا تتوقف يوماً واحداً، وسَطَ صمتٍ أمميٍّ يؤكّدُ تناغُم منظومة العدوان والحصار ورعاتها الأمريكيين في ارتكاب الجَرائم بحق اليمنيين الأبرياء، وبرعاية أممية فاضحة تجعلُ الوسيطَ الأممي داخلَ دائرة الشراكة في كُلّ الجرائم.

بدءُ صرف الكفالة الشهرية لأبناء الشهداء

المسيرة : صنعاء

أعلنت الهيئةُ العامةُ لرعاية أسر الشهداء، عن بدءِ صرفِ كفالةِ أبناء الشهداء لشهرَي يناير -فبراير لعدد (٥١.٠١١) يتيماً ويتيمة، بمبلغ إجمالي (١.٠٢٠.٢٢٠.٠٠٠) ريال.

وأوضحت الهيئة في بيان صادر عنها، أن عملية الصرف بدأت من أمس الثلاثاء، وذلك عبر خدمة الحوالات المالية السريعة.

مقتلُ مواطنَين في لحج برصاص مليشيا الانتقالي

المسيرة : متابعات

قُتل اثنان من المواطنين، أمس الثلاثاء، برصاص مسلحين يُعتقَدُ انتماؤهم لمليشيا «الانتقالي الجنوبي» في محافظة لحج.

وذكرت مصادر محلية بالمحافظة، أن مسلحين يُعتقَدُ انتماؤهم للمليشيا أطلقوا النار على سيارة تقل مواطنين في منطقة العطيرة بمديرية طور الباحة، وقتلوا اثنين من أبناء تعز.

وأوضحت المصادر أن المسلحين قاموا بنهب ممتلكات المواطنين ولاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

يأتي ذلك عقب مقتل التاجر أحمد العديني داخل متجره بمدينة عدن من قبل عناصرَ تابعة للقيادي في مليشيا الانتقالي «أمين الذراع»، بعد مناشدات أطلقها المواطن؛ جراء تعرضه للابتزاز دون إنصافه من أحد.

وتضاف جريمةُ قتل المواطنَين في طور الباحة وعدن، إلى سلسلة الجرائم التي تقف خلفها التحريضات المناطقية بحق أبناء المحافظات الشمالية من قبل التحالف، طيلة السنوات الماضية.

وقُتل عددٌ من المسافرين الذين ينتمون للمحافظات الشمالية في مناطق سيطرة مليشيا "الانتقالي"، بينهم المغترب اليمني عبدالملك السنباني، العائد من أمريكا في سبتمبر 2021م

في ظل عودة نشاط العناصر التكفيرية وإنعاش الإصلاح في المحافظة لتجديد الصراعات:

قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة الإمارات بشبوةَ إثر هجوم مسلح

المسيرة : متابعات

تصاعدت، أمس الثلاثاء، صراعاتُ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في محافظة شبوة، في ظل إنعاشِ دول العدوان للقوى التكفيرية؛ لرفعِ وتيرة الصراعات.

وفي جديدِ الحرب الدائرة بين مرتزِقة الاحتلال السعوديّ من جهة، ومرتزِقة الاحتلال الإماراتي من جهةٍ أُخرى، شن مسلحون مجهولون، يُعتقَدُ أنهم من تنظيم القاعدة، أمس الثلاثاء، هجومًا كَبيراً على إحدى مواقع مرتزِقة الاحتلال المنضوية ضمن ما يسمى «المجلس الانتقالي» العسكرية في محافظة شبوة.

وقالت وسائلُ إعلامية موالية للعدوان: إن مجاميعَ مسلحةً ضخمةً هاجمت قواتِ «الانتقالي» المتمركزة في نقطة الصفراء التابعة لما يسمى «اللواء الخامس»، المحسوبة على ما يسمى «دفاع شبوة»، أحد الأذرع العسكرية التابعة لمرتزِقة ما يسمى «الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي.

وأوضحت أن الهجوم خلّف ثلاثة قتلى من قوات مرتزِقة الإمارات وإصابة آخرين.

وبحسب ما ذكرت تلك الوسائل؛ فقد تمكَّن المهاجمون من الانسحاب من الموقع بعد تنفيذ الهجوم، في إشارةٍ إلى أن المنفِّذَ لا يخرُجُ عن احتماليةِ انتمائه لمرتزِقة الإصلاح أو العناصر التكفيرية الموالية له، حَيثُ تشهدُ شبوةَ صراعاً محتدماً بين مرتزِقة الاحتلال السعوديّ ومرتزِقة نظيره الإماراتي، وذلك في ظل إنعاش مرتزِقة الإصلاح في المحافظة بعد أن تم دحرُهم بمعاركَ دامية نهايةَ العام الماضي، في حين يؤكّد تحالف العدوان تبنّيَه لإدارة هذه الصراعات، وذلك من خلال إعادة ترتيب انتشار المرتزِقة وإعادة الإصلاح إلى الواجهة في شبوة من جديد، حيثُ إن هذا من شأنه تجدُّدُ الصراعات؛ وبهذا تتحقّق لدول العدوان والاحتلال أهدافُها من وراء إدارة هذه الصراعات، حَيثُ تعملُ على إشغالِ الأدوات؛ لتمرير مخطّطاتها الاستعمارية؛ وبسط النفوذ على الثروة والمواقع الاستراتيجية البرية والبحرية والساحلية.

وفي السياق، يرى مراقبون أن عودةَ نشاط العناصر التكفيرية «القاعدة وداعش» في شبوةَ وأبين، تهدفُ إلى إدخَال المحافظتين في جولات صراع دامية، في حين أن العناصر التكفيرية هي أَدَاة أمريكا الرئيسية؛ لتمرير عمليات نهب الثروات النفطية عبرها وعبر المخطّطات التي تنفذها، وذلك على غرار العراق وسوريا وليبيا؛ ليكون وضعها في محافظ شبوة الغنية بالنفط والغاز شاهداً على التحَرّكات المدروسة التي تقوم بها دول العدوان والحصار والنهب والاحتلال.

بعد حادثة مماثلة الشهر الفائت تم تمييعها من قبل سلطات المرتزقة

حريقٌ جديدٌ يلتهمُ مخيماً للمهمشين في المهرة وسقوط ضحايا

المسيرة : متابعات

تتواصَلُ الصراعاتُ بينَ فصائلِ العدوان في الإضرار بالأبرياء والمدنيين في المناطق والمحافظات المحتلّة، وعلى غرار سقوطِ المدنيين في تعز؛ جَرَّاءَ الصراعات البينية بين الأدوات، أُصيب طفلان ورجلٌ معاق، أمس الاثنين، في محافظة المهرة، في حادثة حريقٍ وصفتها وسائلُ إعلام معادية بأنها متعمَّدة.

وذكرت مصادرُ إعلامية، أن مسلحين مجهولين أحرقوا مخيماً يؤوي المهمشين، ويحتوي على 120 أسرة في مدينة الغيضة، عاصمة محافظة المهرة، موضحة أن الحريق تسبب بإصابة طفلين ورجل معاق وخسائرَ كبيرة في الممتلكات.

وفيما شكّكت وسائلُ إعلام موالية للعدوان؛ فقد تناول عددٌ من الناشطين في محافظة المهرة الحادثةَ، مشيرين إلى أن تكرار الحرائق في المحافظة يشيرُ إلى وجودِ ملابسات أُخرى تعرفها أدواتُ المرتزِقة.

وبحسب الناشطين، فَإنَّ الحريقَ هو الثاني من نوعه في مدينة الغيضة، حَيثُ تم إحراق مخيم آخَرَ في بداية الشهر الماضي يقطُنُ فيه 100 أسرة من الأسر المهمشة، مشيرين إلى أن سلطاتِ المرتزِقة تجاهلت الحادثةَ ولم تتخذ الإجراءات القانونية والتحقيق في حادثة الحريق الأول في بداية شهر فبراير الماضي حتى الآن، في إشارةٍ إلى أن سلطات المرتزِقة قد تكون لها أيادٍ في هذه الحرائق، في ظل الصراعاتِ وتصفية الحسابات داخل صفوف المرتزِقة.

وفي السياق، تحدث مهمَّشون لوسائل إعلام موالية للعدوان، بقولهم: «لم ينتهِ الحريقُ السابقُ دونَ أيِّ تحقيق وتفاجأنا، ظهر الاثنين، بإحراق المخيم الثاني في نفس المدينة، دون أن نجدَ مَن يقف معنا ويناصرُ قضيتنا».

وطالب المهمشون سلطاتِ المرتزِقة في المهرة بسُرعة التحقيق في هذه الحوادث، ومعاقبة الجناة، وإيقاف ما وصفوه بـ«المسلسل الخطير»، الذي يهدف إلى تهجير المهمشين من منازلهم دون أي وجه حق.

يُشارُ إلى أن المناطقَ المحتلّةَ التي تشهدُ صراعاتٍ متواصلةً بين الأدوات، قد شهدت جرائمَ متعددةً بحق المدنيين في ظل تبادل القصف العشوائي في المناطق الآهلة بالسكان.

أكّـد أن الموقفَ الوطني التفاوضي ثابتٌ بثبات محدّدات الحل الحقيقي

العجري: ننشُدُ السلامَ الذي ينهي العدوانَ والحصار ويحفظُ سيادةَ اليمن ووَحدتَه

المسيرة : خاص

جَـدَّدَ عضـوُ الوفد الوطنـي المفاوض، عبـد الملك العجـري، التأكيـدَ على ثبـات موقف صنعـاء، فيما يتعلّـقُ بالسـلام، مذكِّـرًا بـأن الحفـاظَ عـلى وَحدةِ وسيادة البلد واستقلاله ثوابتُ غيرُ قابلة للمساومة.

وقـال العجـري في تغريـدة على حسـابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إنه «بالنسـبة لمشاورات السـلام؛ فالموقف الذي سـمعه الأعداء منا في جنيف هو نفسـه الذي سـمعوه في الكويت ومسقط، وهو الذي سيسمعونه منا اليوم وبعد ألف عام».

وأضاف: «إن أردتم السـلامَ؛ فنحن أهل السلام لمن يريد السـلام، لكن السـلام الذي ينهى الحرب ويرفع الحصـار ويعمر مـا دمّـره العـدوان ويحفظ لليمن وحدته واستقلاله وسيادته».

وتشـدّد صنعـاء عـلى أن الطريـق الوحيـد للحل الشـامل في اليمـن يبـدأ بمعالجـة المِلَفِّ الإنسـاني، وُصُـــولاً إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات.

لكـن تحالُفَ العـدوان ورعاتَه الغربيين يسـعَون للالتفـاف عـلى هـذه المحـدّدات، مـن خـلال الدفع بالمرتزِقـة إلى واجهة المشـهد؛ مِن أجـل تثبيت رواية «الحرب الأهلية»، وبالتـالي التنصل عن أية التزامات واسـتحقاقات، وإظهـار دول العـدوان بمظهـر «وسطاء السلام».

وكان قائـدُ الثـورة، السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثـي، أكّـد مؤخّـراً أن الولايات المتحدة الأمريكية تقـودُ ثلاثةَ مسـارات؛ لعرقلة جهود السـلام الفعلي في اليمـن، أول هـذه المسـارات: هـو محاولـةُ إبعاد دول العدوان عـن أية التزامات، والثانـي: هو الدفعُ نحـوَ اسـتمرار نهـب الثـروات الوطنيـة، وحرمان الشـعب اليمني منها، والثالث: هو العملُ على تثبيت الاحتلال كأمر واقع وإبقاء تواجد القوات الأجنبية في المحافظات المحتلّة.

وأكّـد القائدُ اسـتحالةَ القبول باستمرار العدوان والحصـار والاحتلال، محـذِّرًا دولَ تحالـف العدوان ورعاتَهـا مـن عواقـبِ المماطلـة، مؤكّـداً أن حالةَ «خفض التصعيد» لن تستمرَّ إلى ما لا نهاية.

جمال عامر: الموقفُ الوطني يستندُ إلى قضية استحقاقات عادلة لا يمكنُ التنازُلُ عنها

سياسِيون: اتّفاقُ التقارُب الإيراني السعوديّ لن يبدِّلَ مواقفَ صنعاءَ تجاه دول العدوان

المسيرة : متابعة خَاصَّة

أكّـد سياسـيُّون أنَّ اتّفاقَ التقـارُبِ الإيراني السعودي لن يؤثِّرَ على موقفِ صنعاءَ تجاه دولِ العدوان، وأنَّ موقفَ التفاوض الوطني محكومٌ باعتباراتِ مصلحةِ الشعب اليمني، مشيرين إلى أن الاتّفاقَ يخُصُّ العلاقات الثنائية بين طهران والرياض فقط.

وكتب السـياسي اليمني جمال عامر، رئيسُ تحريـر صحيفـة «الوسـط»، عـلى صفحته في فيسـبوك: أنـه «يخطـئُ التقديرَ مـن يظُنُّ أن الاتّفاقَ الإيراني السـعوديّ سـيؤدي إلى انقلابٍ موقـف صنعـاءَ تجـاه العـدوان السـعوديّ أو الإماراتي».

وكانت وسـائلُ إعلام تابعة لـدول العدوان قد حاولت استغلالَ إعلان اتّفاق الإيراني السعوديّ؛ لتضليلِ الرأي العام بشـأن اليمـن، حَيثُ زعمت أن الاتّفاقَ سـيبدِّلُ موقفَ صنعاءَ الثابتَ بشـأن محـدّدات ومتطلبات السـلام في اليمن، والمتمثلة بإنهـاء العـدوان والحصـار والاحتـلال ودفـع تعويضات الحرب.

وكان سـفيرُ الجمهورية اليمنيـة في طهران، إبراهيم الديلمي، قد أكّـد قبل أيَّـامٍ أن السعوديّة حاولـت اسـتغلالَ محادثاتها مع إيـران؛ للتأثير عـلى الموقـف الوطني، وكشـف أن إيـران أبلغت السعوديّين بأن القرارَ في صنعاء.

وأوضح عامر أن الموقفَ الوطنيَّ «ليس نتاجًا لنُصرة طرف ضد آخر، بقدر ما له علاقةٌ بقضية هـي وطنية بامتيَاز تسـتوجبُ الاعترافَ بكونها كذلـك»، مُشـيراً إلى ضرورةِ الاسـتجابة لمطالب الشـعب اليمني العادلة والمعلَنة من قبل صنعاء «بعيدًا عن محاولة الالتفاف والكيد السياسي».

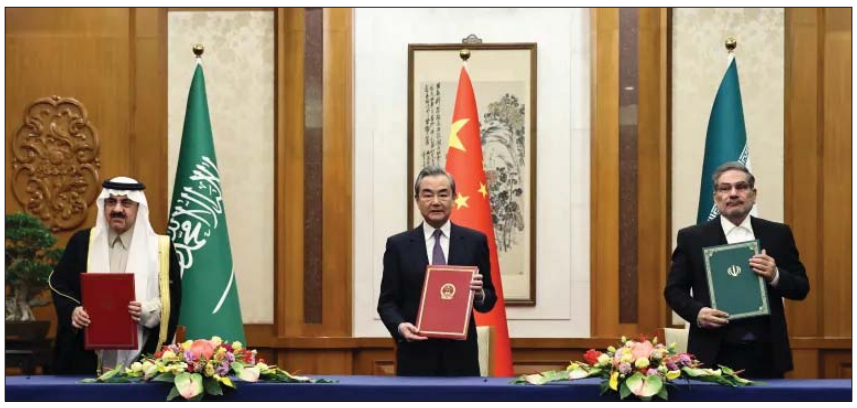

وقـد مثَّل اتّفـاقُ التقارب الإيراني السـعوديّ سـقوطًا مدويًّا لأبرز ذرائع العـدوان على اليمن، وهي ذريعة مواجهة «النفوذ الإيراني في اليمن»، لكـن وسـائل إعـلام تحالـف العـدوان تحـاولُ التغطيـةَ عـلى هـذه الحقيقَة بمحاولـة تضليل الـرأي العـام حول التأثـير المزعـوم للاتّفاق على موقف صنعاء.

وَأَضَـافَ عامر، أن محـدّدات موقف صنعاء (إنهـاء العـدوان والحصـار والاحتـلال ودفـع التعويضات) هي «اسـتحقاقاتٌ وطنية لا تملك أيةُ سلطة التنازل عنها».

وكان قائـدُ الثورة، السـيد عبد الملـك، قد أكّـد عدةَ مرات استحالةَ التراجُع عن محدّدات السلام المعلَنة، بدءًا من ضرورة معالجة المِلَفِّ الإنساني، وُصُـولاً إلى المِلفات العسكرية والسياسية، منبِّهًا إلى أن دولَ العـدوان هي مـن يجبُ عليها أن تغيِّرَ موقفَهـا، وتتوقـفَ عن التعنـت؛ لأنَّهـا الطرفُ المعتدي.

وبخصوص طبيعة التقارب الإيراني السعوديّ، أوضـح عامر أن «اتّفـاقَ الريـاض وطهران هو اتّفـاقُ ضرورةٍ للبلدين» يتعلق بنتائج ظروفهما وعلاقاتهما السياسية والاقتصادية.

وكان عضوُ الوفد الوطني، عبد الملك العجري، قـد أوضـح قبـل أيَّـام أن اتّفـاقَ التقـارُبِ بين إيـران والسـعوديّة «يخُـص العلاقـات الثنائية بينهما»، مؤكّـداً أن الموقف الوطنـي لن يتغيَّر، وأن «اسـتجابةَ دول العـدوان للمَطالِـب العادلة والمحقة للشـعب اليمنـي، وفي مقدمتها القضايا الإنسـانية، ورفـع الحصـار، وَإعـادة الإعمـار، سـتظلُّ هـي المدخَـلَ المنطقـيَّ والوحيـدَ لإعادة تطبيع العلاقات الأخوية بين اليمن والسـعوديّة، وعلى أسَـاس الندية، والمصالح المشـتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

أكّـد أن اليمنَ لن يقبلَ بأن يكون جزءًا من المعسكر الأمريكي في المنطقة:

البخيتي: مشكلتُنا مع السعوديّة لن تنتهيَ إلا بتحقيق السيادة الوطنية الكاملة ووقف التدخلات في شؤوننا

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، محافظ محافظة ذمار، محمد البخيتي، أن مشـكلةَ الشعب اليمنـي مـع السـعوديّةِ لـن تنتهـيَ إلا باسـتعادةِ السيادةِ اليمنية الكاملة، ووقف التدخلات السعوديّة في شؤون البلد.

وكتب البخيتي في تغريدة على تويتر، أنَّ: «مشكلتَنا مع السـعوديّة، منذ اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي وحتى الآن، هي اسـتعادةُ سـيادة واستقلال اليمن، وعدم التدخل في شؤونه، وعدم الاعتراض على تحَرُّك اليمن في سياق مصالح الأُمَّـــة العربية والإسلامية».

وتؤكِّـدُ صنعـاءُ بشـكل مُسـتمرّ على التمسـك بالسـلام الذي يحقّـق السـيادة الكاملة عـلى كافة أراضي الجمهورية اليمنية، والاستقلال التام للقرار، وهـي الأمـورُ التـي تحـاولُ دول العـدوان ورعاتُها الالتفـافَ عليها، من خلال محاولـة تثبيت الاحتلال والاستحواذ على الثروات اليمنية كأمر واقع، وإبقاء البلد تحت وصاية النفوذ الأمريكي في المنطقة.

وأكّـد البخيتي أن «اليمنَ لـن يقبَلَ بأي حال من الأحوال أن يكونَ جُزءًا من التحالف الأمريكي».

وتسـعى الولايـاتُ المتحـدةُ لتوسـيع نفوذهـا وتواجُدِها العسـكري في اليمـن، واقتطاعِ جزءٍ كبير من الأراضي والسواحل اليمنية؛ لاستعمالِها كقواعدَ لعملياتها العدوانية في البلد، وفي المنطقة بأكملها.

وقد كشـفت الزيارةُ الأمريكيـةُ الأخيرةُ لمحافظة المهـرة هذه المسـاعي بوضوح، حَيثُ تضمـن الوفدُ الأمريكي الزائرُ قائدَ الأسطول الخامس الذي يشرِفُ عـلى الكثـيرِ مـن المصالـح الاسـتراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة.

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أوضح في وقت سـابق، أن سـيطرةَ دول العدوان على المحافظـات المحتلّـة يهدفُ لتمهيـد الطريق للقوات الأمريكية التي تأتي تحتَ غطاء التواجد السـعوديّ والإماراتي وتنشـئ قواعدَ عسكريةً لإدارة عملياتها العدوانية.

وأكّـد البخيتـي أن مشـاكِلَ الشـعبِ اليمني مع السـعوديّة لـن تنتهـيَ إلا باسـتعادة سـيادة البلد واستقلاله، ووقف التدخلات في شؤونه بشكل كامل.

بن حبتور: الحفاظُ على الجينات الزراعية اليمنية مسؤولية وطنية كبيرة وعمل استراتيجي هام

المسيرة : صنعاء

قال وزير الزراعة المهندس عبد الملك الثور: إن البحوث الزراعية وبنك البذور اليمنية والجينات الزراعية التابع لمؤسّسة البحوث الزراعية يقوم من خلال الباحثين الزراعيين بتجاربَ مُستمرّةٍ لاختيار الأصناف الملائمة للأراضي اليمنية.

وأشَارَ خلال لقائه، أمس، برئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، إلى أنه يتم لاحقًا تسليم الأصناف الملائمة لمؤسّسة إكثار البذور لإكثارها، وتوزيعها على المزارعين في مختلف محافظات الجمهورية، لا سِيَّما القمحَ والشعيرَ والذرةَ الرفيعةَ والدُّخْنَ والذرةَ الشامية.

وذكر أنه يتم الاحتفاظ في بنك البذور بكل أنواع بذور الحبوب والخضروات والبقوليات والحشائش للحفاظ على جينات المزروعات اليمنية، لافتاً إلى أن اليمن تعتبر المصدر الرئيسي للدخن في العالم.

من جهته، بارك رئيس الوزراء الجهود البحثية التي تقوم بها وزارة الزراعة والري من خلال جهاتها البحثية المختصة وكوادرها من الباحثين المحليين المشهود لهم بالكفاءة العلمية والخبرة العالية.

وأكّد أن الحفاظ على الجينات الزراعية اليمنية والعمليات البحثية لتطوير مسارات زراعة الحبوب والخضروات والبقوليات في مختلف الأراضي اليمنية مسؤولية وطنية كبيرة وعمل استراتيجي هام للحاضر والمستقبل.

خلال مناقشة الخطة الأمنية لشهر رمضان

محافظُ الحديدة يشيدُ بالإنجازات الأمنية ويؤكّد أنها شاهد حي على عظمة الإنجازات

المسيرة : الحديدة

أشاد محافظُ الحديدة، محمد قحيم، بأداء الوحدات الأمنية ومستوى الجهود المبذولة للحفاظ على الأمن في المحافظة، لافتاً إلى ما يمثله شهر رمضان من خصوصية تستدعي من الجميع الاضطلاع بدورهم.

جاء قحيم خلال اجتماع للجنة الأمنية بالمحافظة، أمس، تمت فيه مناقشة الجوانب المتعلقة بالخطة الأمنية لشهر رمضان المبارك.

وكُرِّسَ الاجتماعُ، الذي ضم قيادة أمن المحافظة والوحدات التابعة لها، لمناقشة جوانب تعزيز مهام أجهزة الأمن والتدابير المرتبطة بنمط الشهر الفضيل بما يضمن حماية الممتلكات العامة والخَاصَّة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

وتناول الاجتماع آليات تحسين الأداء الأمني ورفع اليقظة في المواقع والنقاط الأمنية بمركز المحافظة ومديريات مربع مدينة الحديدة وبقية المديريات لصون الأمن وضبط الجريمة قبل وقوعها والحفاظ على سكينة المجتمع.

كما نوّه بمستوى دور المؤسّسة الأمنية وما تحقّق للبلاد من إنجازات في التصدي لمخطّطات العدوان خلال السنوات الماضية والتي أثمرت في مختلف جوانب الحياة بما فيها القضاء على أيدي الإرهاب، لافتاً إلى أن الاستقرار الأمني الذي تعيشه كُلّ المحافظات شاهدٌ حيّ على عظمة هذه الإنجازات.

وأكّد حرص قيادة المحافظة على مساندة جهود أجهزة الأمن في أداء مهامها وواجباتها لحماية المصالح العامة التي كفلها القانون وصيانة حقوق الأفراد وضمان حرياتهم والالتزام بتنفيذ القانون.

فعالياتٌ نسائية بمحافظتَي حجّة وصنعاء بمناسبة اليوم الوطني للصمود

المسيرة : متابعات

نظَّمَت الهيئةُ النسائية الثقافية في محافظة حجّة، أمس، فعالياتٍ بيوم الصمود الوطني، حَيثُ استعرضت الكلمات المجازر التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، كما تطرقت إلى صمود الشعب اليمني الأُسطوري في وجه العدوان، وإنجازات القوة الصاروخية والطيران المسيّر، وتوجيه الضربات الموجعة في عمق العدوّ، وتغيير المعادلة على الساحة.

وَأَشَارَت الكلمات إلى أهميّة إحياء يوم الصمود للتعريف بجرائم العدوان بحق اليمن: أرضاً وإنساناً، لافتة إلى دور المرأة في استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان والتوعية بمخاطره والحرب الناعمة، التي تستهدفُ هُويَّتها.

وأَكّدت الكلمات كذلك على مواصلة التحشيد والتعبئة للجبهات، ورفدها بقوافل العطاء، لافتة إلى أهميّة تعزيز الهُويَّة الإيمانية والثقافة القرآنية في أوساط الأجيال.

إلى ذلك، نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة في مديرية همدان بمحافظة صنعاء، أمس، فعالية ثقافية بمناسبة ذكرى يوم الصمود الوطني. وأكّدت المشاركات في الفعالية، التي أقيمت في قرية السودة الشمالية، أن إحياء يوم الصمود تأكيد على رفض العدوان ومواصلة الصمود إلى جانب أبطال الجيش، ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وأشَارَت إلى أن المرأة شاركت في الصمود وبذلت الغالي والنفيس منذ اليوم الأول للعدوان الغاشم، ولا زالت قادرة على بذل المزيد حتى تحقيق النصر ودحر المحتلّ من كُلّ شبر من الأراضي اليمنية.

واستعرضت المشاركات محطات وصورا من الصمود خلال سنوات العدوان، وما تحقّق من مكاسب خلالها على طريق تحرير كامل التراب الوطني، وكرامة وعزة اليمنيين.

واعتبرت أن إحياء المرأة اليمنية لهذه الذكرى رسالة واضحة لقوى العدوان باستمرار ثباتها وصمودها في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الشعب اليمني.

تخلل الفعالية عدد من الأناشيد والفقرات المعبّرة عن المناسبة.

مديرية الظهار بإب تدشّنُ برنامجَ الصمود الوطني

المسيرة : إب

دشّنت مديرية الظهار بمحافظة إب، أمس، برنامج الصمود الوطني بحضور النائب العام الدكتور محمد الديلمي ومسؤولي المحافظة.

وخلال التدشين، حث الديلمي الجميعَ على العمل بما جاء في موجهات برنامج الصمود الوطني لخدمة المجتمع وتعزيز الثبات في مواجهة مخطّطات العدوان الرامية لاستهداف الوطن واستقراره، مشدّدًا على أهميّة تضافر الجهود في هذه المرحلة الحساسة للانتصار للوطن والنزول الميداني لحل قضايا المواطنين وتلمس احتياجات مناطقهم وفق الإمْكَانيات المتاحة والتوعية بمخاطر العدوان وتعزيز التلاحم المجتمعي.

وثمّن القاضي الديلمي دور أبناء محافظة إب في رفد الجبهات للذود عن حياض الوطن ودحر الغزاة والمحتلّين.

من جانبه، تطرق أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، أمين الوراقي، إلى المهام الواجب القيام بها في إطار برنامج الصمود بالشراكة مع المجتمع في ترسيخ مبادئ وعوامل الصمود في وجه قوى العدوان.

وأشَارَ إلى الدور الذي يضطلع به مدراء فروع المكاتب التنفيذية وأعضاء المجالس المحلية في متابعة تقديم الخدمات للمجتمع المحلي وحلحلة القضايا المجتمعية.

مركَزُ الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء يعقد السيمنار الأول لطلاب الماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية

المسيرة : خاص

عقدت لجنةُ السيمنارات العلمية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء، أمس الثلاثاء، السيمنار الأول للعام الجاري؛ وذلك لمناقشة خطتَي رسالة الماجستير في «الدبلوماسية والعلاقات الدولية» والمقدمة من الطالبين سمية ناصر الرداعي، بعنوان: «التفاوض وإدارة الأزمات السياسية.. مفاوضات سد النهضة أنموذجاً»، ومنيف مسعد الهلالي، بعنوان: «الدبلوماسية الرقمية كأدَاة من أدوات القوة الناعمة للسياسية الخارجية الأمريكية».

وحضر مناقشةَ السيمنار عددٌ من طلاب الماجستير والباحثين والأكاديميين في قاعة الاجتماعات بالمركز، كما ترأس اللجنة كوكبةٌ من دكاترة الجامعة برئاسة الدكتور حسين مطهر، والدكتور سعود الشاوش، والدكتور علي مطهر العثربي، والدكتور أحمد الريدي، والدكتور مهيوب ردمان، وقد اعتمدت اللجنة عناوينَ الطالبين مع إضافة بعض التعديلات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

8 سنوات على اغتيال شهيد الكلمة وفارس الصحافة

الشهيد عبد الكريم الخيواني..

رحيل صوتك مستحيل!

المسيرة : أحمد داوود

طويت ثماني سنوات على رحيل المناضل الجسور الصحفي عبد الكريم الخيواني، غير أن ألمَ المصاب لا يزال يهد قلوبنا، وفاجعة اغتياله تظل من أكبر الفواجع، على الرغم ما حَلّ بنا بعده من عدوان متغطرس بقيادة أمريكا والمملكة السعوديّة، ولهذا فَإنَّ مارس من كُلّ عام يحضر؛ فتحضر معه كُلّ الآلام والأحزان، ويكفي أنه في 18 مارس عام 2015 فقدنا الخيواني، شهيد الكلمة، والحرية، والعدالة.

كتبوا عنه مرثيات، ومقالات، وقصائد شعرية؛ فقالوا إنه ضمير الكلمة، وإنه في أعلى عليين، وإن خلودَه يقهرُ الرحيل، وإنه إمامُ الإنسانية، ومع ذلك فَإنَّ ما قيل عنه كان قليلاً، وقد ترجّل -رحمه الله- حراً شجاعاً أبياً، بعد رحلة طويلة من إزعاج الفاسدين والظالمين والمجرمين.

كان الخائن عبد ربه منصور هادي يرتجف، في آخر جلسات مؤتمر الحوار الوطني، ولم يتمكّن من نطق لقب «الخيواني» وقد انعقد لسانه، حين تحدث الشهيد -رحمه الله- بلسان كُلّ حر، مستنكراً وباكياً زميله الشهيد أحمد شرف الدين، الذي اغتيل في جريمة وحشية هزت اليمن والمنطقة برمتها، ويومها كان الشعب كُلّ الشعب يشاهد هذا الإنسان الثائر، وهو يقول كلمة الحق أمام سلطان جائر، غير مكترث للعواقب، أو الأضرار التي يمكن أن تحدث به.

أكاد أجزم أن الشهيدَ الخيواني كان يدركُ أن رصاصةً غادرةً ستخترقُ جسده ذات يوم؛ ولهذا لم يكن يكترث للطغاة والمستبدين، وكان يقول كلمة الحق ولا يبالي بالمآلات التي تنتظره، وهذا لا يدل إلا على شجاعة هذا الرجل، وصدق إيمَانه، وانتصاره للحق، وبحق فقد كان قلمه يكتب للحرية، والنضال، والثورة، وكلّ معاني الخير والصلاح في هذا البلد.

وللشهيد -رحمه الله- حكايات مع الألم والمعاناة، وهو يقارع نظام الخائن عفاش، والفارّ من وجه العدالة المجرم علي محسن الأحمر؛ فكان لوحده وهو يواجه طغيانهم، وكانوا وحوشاً ومجرمين، اعتقلوه أكثر من مرة، وعذبوه، ومارسوا بحقه كُلّ أنواع الترهيب، كُلّ هذا؛ مِن أجل أن يسكت، وألا يتفوه بكلمة واحدة، وهو الذي كان يشعل صحيفة «الشورى» حين كان رئيساً لهيئة تحريرها، ويسخر قلمه وإمْكَانياته لمناصرة المظلومين في صعدة، الذين تجبر النظام الخائن عليهم، ومارس بحقهم كُلّ أنواع القتل والتنكيل؛ فكان الخيواني ورفاق دربه في الصحيفة هم الوحيدين الذين تصدوا لمشارع الظلم والطغيان، فكان مصيره السجن والملاحَقة والتعذيب، كما كان -رحمه الله- في مقدمة الصحفيين الذين تصدوا لمشاريع التوريث، ومواجهة طغيان نظام الخائن عفاش؛ ولهذا فقد كان الموت يحاصره من كُلّ جانب، حتى اقتنص الأعداء الفرصة المناسبة للتخلص منه، وإسكات صوته إلى الأبد.

كان مشهد سحبه من منزله في منتصف الليل، وتعرضه للضرب أمام أولاده، من أبرز المشاهد الأليمة التي واجهت الشهيد -طيب الله ثراه- وقد ساق له نظام عفاش تهماً كثيرة، فتارة قيل بأنه «جاسوس»، وتارة أُخرى بأنه «إرهابي»، وفي المعتقل منع من الحصول على دوائه، وفي مقر صحيفته حطمت حواسيبه، ورميت في القمامة، وكادت أن تقطع أصابعه كما تقول «جين نوفاك» التي كانت من ضمن الكتاب الأجانب المتأثرين بالشهيد الخيواني.

وصفه الراحل الدكتور عبد العزيز المقالح، بأنه «الكاتب الأشجع»، والذي قال عنه: «منذ عرفته وإلى لحظة استشهاده لم يحمل عبد الكريم سلاحاً سوى قلمه، كان يمشي وحيداً مطمئناً إلا أنه لا يحمل في نفسه إلا المحبة لكل أبناء وطنه بمن فيهم أولئك الذين اختلف ويختلف معهم، وانطلاقاً من أن خلافه لم يكن شخصيًّا ولا مصطنعاً، بل كان يقوم على حقائق يراها هو قابلة للنقاش وتستحق أن يدور حولها الحوار الكلامي، حوار القلم، حوار الكلمة، لا حوار البندقية والرشاش».

الفارس يترجل:

نبأ اغتياله كان «كالصاعقة»، ومصابُه كان أليماً على كُلّ قلب يعرفه أو لا يعرفه، فقد أراد العدوان توجيه أول رصاصة للشعب اليمني في صدر الكاتب الحر والمناضل الجسور عبد الكريم الخيواني، وقد تبين أن الأعداء المجرمين وقبل بدء الغارات المتوحشة على بلادنا أرادوا أن يطفئوا وهج الإعلام اليمني الحر المتدفق؛ كي يمارسوا طغيانهم دون «ضجيج» أو «صخب» إعلامي عليهم، ولهذا فقد كان الشهيد الخيواني على رأس القائمة، وفي مقدمة الضحايا، لكن كريم لم يغب عن مواجهة العدوان، فهو قضية، ومشروع وطني، وهو عالم وأديب، ومناضل، وصحفي، وثورة نقاء، والعالم بدون عبد الكريم الخيواني هو عالم موحش جِدًّا، بحسب صديقه المقرب الإعلامي جمال الأشول.

ويقول الأشول متحدثاً عن ألم المصاب والفراق: «لم أصدق حتى يوم تشييعه عندما وضع جسده الطاهر في بيته الجديد، لقد دفنت حياتي معه في الحفرة نفسها، فلم يعد هناك شيء للحياة، ولم يعد هناك ما يستحق الحياة؛ لأَنَّ آخر رجال التاريخ رحل، رحل وترك لنا حياة عزاء طويلة، ولكنها بقيت ذكريات وأيام لم تدفن بعد».

ويصفُه القاضي عبدُ الوهَّاب المحبشي، في قصيدة رثاء «بفخامة رئيس التحرير»، بعد أن كتب أبياتاً بكائية على فقدانه، وكان من ضمنها:-

يا حضرةَ القديس
كيف ترى نالتْك غدراً
طلقةُ الخسيس
وهل مضى من بعدِها
لكي يصلّي الظهر
في الكنيس
ألم تكن رئيسَنا
ألم تكن في أُمَّةٍ مهزومة
رئيسَ تحرير لها
تحرّرت
يا سيدي لكنها
واا حسرتي
لم تحرس الرئيس.

ومن أبرزِ أبياتِ رثاء الشهيد الخيواني، كتب شاعر الثورة معاذ الجنيد، يومها أروعَ الحروف، في مطلع قصيدة نثرية بعنوان: «ها أنت تصعدُ للسماء»، وقد لحّنها المنشدُ المتألقُ عبدُ العظيم عز الدين، بصوتٍ ملائكي شجي.

ومن بعض ما كتب الشاعر الجنيد:

الفجر بعد سناك يطلع
وهو مسودٌّ كظيم
حتى القصائدُ في رحيلك مثلَنا
مفجوعةٌ تبدو
ومطلعُها سقيم
جفت عليك عيونُنا حزنًا
وأصبح كُلُّ وجه كالصريم
الآن إن متنا وإن عشنا
فلا أسف ولا فرق هناك
فأيُّ معنى للحياة
بدون وجهك يا كريم.

ولهذا فَإنَّ أي إنسان عايش الصحفي عبد الكريم الخيواني، لا يذكرُه إلَّا ويترحم عليه ويدعو له بالمغفرة والرضوان.

خطباءُ ومرشدون وعلماءُ لصحيفة «المسيرة»:

الجبهةُ التوعوية مسؤوليةٌ كبرى لإفشال مخطّطات العدوان

المسيرة: منصور البكالي

عبّر عددٌ من الخطباء والمرشدين، عن أهميّةِ ما تضمَّنه خطابُ قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- وتوجيهاته القيمة للخطباء والمرشدين، ودورهم الهام في التصدي للعدوان ومخطّطاته القذرة، مشيرين إلى أن ما بعد اللقاء الموسع لن يكون كما كان قبله، من توعية للمجتمع وربطهم بالله وكتابه وبأعلام الهدى، وتحصين المجتمع من الحرب الناعمة والثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة.

في هذا الصدد، يقول السيد العلامة علوي علي السقاف، من علماء محافظة البيضاء: «لقد أنعم الله على شعبنا اليمني في هذه المرحلة بقيادة قرآنية ربانية من آل بيت رسول الله؛ لتقود اليمن وشعبه إلى بر الأمان، وعلينا كخطباء ومرشدين وعلماء الوقوف بكل جدارة إلى جانب السيد العلم -يحفظه الله- وتبليغ دين الله ورسالته وحماية الشعب من اختراقات العدوّ الصهيوأمريكي وأذرعه الوهَّابية في أوساطنا، ورفع لواء الوعي عاليًا، مستندين إلى كتاب الله وما ورد عن رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- وسنكون عند حسن الظن».

ويضيف السقاف في حديثه لصحيفة «المسيرة»: أنّ «الميدان أمامنا كبير، والمسؤولية أكبر ونسأل الله التوفيق والسداد، ولن ندخر جهداً في طريق الأنبياء والمرسلين، وهذا التكليف شرف لنا إن قدمناه كما يجب وكما يحب الله ورسوله، ما لم فهي مسؤولية توصل بصاحبها إلى سخط الله وغضبه إن هو قصر في القيام بها».

ويشير السقاف إلى أن هذه المرحلة تتطلب دعاة ينشطون كما كان الشهيد الرئيس الصماد -رحمه الله- ويتحَرّكون بحركته ويتمتعون بتواضعه ومتابعته لقضايا الناس والمجتمع من حوله، لافتاً إلى أن المسيرة القرآنية مليئة بالنماذج والقادة الذين يقتدى بهم في كُلّ ميادين العمل الجهادي بمختلف جبهاته المتنوعة.

ويستحضر السقاف في حديثه قصة لقائه بالشهيد الصماد ودخول بيته ليومين متتاليين، وكيف كان زاهداً في معيشته ومتواضعاً وحريصاً على حقوق الشعب؛ ليكون لبقية الخطباء والعلماء وكلّ رجال الدولة وأبناء الأُمَّة قاطبةً نموذجًا في الصبر على صعوبة الحياة وقساوة الظروف المعيشية، لافتاً إلى أن الدعاة إلى الله والعلماء لم يكونوا يوماً ما يسعون لتحقيق الثروات وتجميع الأموال، بل لتحقيق الفضل من الله والفوز والفلاح يوم القيامة.

■ مفتي الديار: الله تعالى فضّل العلماء بالعلم ولا بد أن يقوموا بدورهم الفاعل في إيجاد الحلول للقضايا التي تمس العامة

■ الوزير العجي: نؤكّد على أهميّة إحياء رسالة المسجد في تعميق صلة العبد بخالقه وحث الناس على المبادرة إلى البذل والعطاء في أعمال البر والإحسان والتراحم والتكافل

مخطّطاتٌ تتطلَّبُ اليقظة:

من جهته، يرى سعيد الرواحي، خطيب جامع المريسي بالعاصمة صنعاء: أن «الخطيب هو المبلِّغُ عن الله وعن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وهو في وقتنا الحاضر دور الواعظ الذي يوعظُ الأُمَّة، ودور الإنسان في هذا المقام هو دور عظيم وليس بالبساطة التي يتصورها البعضُ ممن يستهترون بمسؤولية الخطباء والعلماء، خَاصَّة ونحن في زمن تتكالب على أمتنا كُلُّ أنواع الحروب: الفكرية والثقافية والناعمة والعسكرية والأمنية، وكلّ هذه الحروب تتطلب مواجهةً واستعداداً ويقظةً عالية يتحلى بها العلماء والخطباء والمرشدون؛ ليحركوا أبناء الأُمَّة في التصدي لهذه الحروب التي تستهدفهم في دينهم وهُوِيَّتهم ومعتقداتهم ومقدساتهم وأوطانهم وحرياتهم، وما تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ المُستمرّ على شعبنا اليمني العظيم إلا نموذج من الحروب التي تستهدف بقية شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية، وفي كُلّ شعب من شعوبها تتضح فاعلية وأهميّة دور العلماء والخطباء من نتائج قدرتهم على الصمود والمواجهة».

ويتابع الرواحي في حديثه لصحيفة «المسيرة: «نحن كخطباء ومرشدين وعلماء معنيون بالدرجة الأولى بتوعية الشعب من خلال منبر صلاة الجمعة، وما يمثله من أهميّة في تقديم الحلول لمشكلات المجتمع أياً كان نوعها، وأكبر مشكلة يتعرض لها أبناء شعبنا اليمني اليوم هي مشكلة العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ، الذي يتطلب من الجميع تحمل المسؤولية التي تحدث عنها قائد الثورة ومفتي الديار اليمنية، مُشيراً إلى أن ما تم طرحه ومناقشته في اللقاء الموسع يعتبر خطوطاً عريضةً تقع على عاتق الخطباء والمرشدين والعلماء؛ لتحريك أبناء المجتمع تجاهها بشكل قوي وفعال»، منوِّهًا إلى أن «مجتمعنا اليوم يعاني من الكثير من الأفكار الضالة والثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة، وهذا يتطلب أن يكون الخطباء والمرشدون والعلماء على وعي عالٍ وإلمام كبير بكتاب الله ونصوصه القرآنية، وما ورد عن رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- وتقديم ذلك للمجتمع بأُسلُوب ومنهجية راقية وكافية، تمتلك القدرة على تقديم هدى الله بجاذبيته وبريقه وجماله وكماله».

ويشيد الرواحي بما تم تقديمه خلال اللقاء الموسع وباهتمامات القيادة السياسية والثورية وربطها للشعب بالله وبكتابه الكريم، لافتاً إلى أن وعي أبناء المجتمع يشهد تحولاً وتغيراً كَبيراً ويحقّق تقدماً ملحوظاً من عام إلى آخر يعكسه مستوى صموده وثباته في مختلف ميادين العزة والبطولة، وقدرته العالية في إفشال مخطّطات الغزاة والمحتلّين على مختلف الأصعدة والجبهات الداخلية والخارجية.

لقاء موسع:

وكانت وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة والهيئة العامة للأوقاف والهيئة العامة للزكاة، قد نظمت، يوم الاثنين، في العاصمة صنعاء، اللقاء الموسع للعلماء والخطباء والمرشدين من مختلف محافظات الجمهورية.

وفي اللقاء، أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، على أهميّة دور العلماء والخطباء والمرشدين في توعية المجتمع ومواجهة الأفكار الضالة ومناقشة القضايا والمستجدات والأحداث، ونشر القيم والمبادئ الإسلامية، بمنهجية قرآنية يكون الحديث عنها من زاوية عين على القرآن وعين على الأحداث.

وشدّد شرف الدين خلال كلمته على أهميّة اضطلاع العلماء والخطباء والمرشدين بدورهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومحاربة الرذيلة، وذلك من خلال التوعية المجتمعية عبر الخطب المنبرية والإرشادية مشفوعة بالآيات والأحاديث النبوية، التي تسهم في معالجة الكثير من قضايا الأُمَّة.

وقال: «إن الله تعالى فضل العلماء بالعلم، ولا بدَّ أن يقوموا بدورهم الفاعل وتناول للعديد من الأحداث والقضايا المهمة التي تخص الأُمَّة، مضيفاً: «أن أُمَّة محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- خير أُمَّة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ولا يتم إيمان المؤمن إلا به، مع ضرورة العمل على مواجهة قوى العدوان على الأراضي اليمنية، والتحذير من عدم التطبيع مع أعداء الإسلام والمسلمين».

وحث العلامة شرف الدين على العودة الصادقة إلى الله والعمل بما جاء في القرآن الكريم، وتفعيل دور العلماء في بيان واجبات الجميع، ومسؤولية اتباع ولاة الأمر والمساعدة في إيجاد الحلول للكثير من القضايا التي تمس العامة، والتطرق إليها في خطب الجمعة، ومنها قضية التوعية بأداء الزكاة وتأديتها إلى مصارفها الصحيحة، داعياً العلماء والخطباء إلى أهميّة أن يحرصوا على إلقاء الخطب باللغة العربية الفصحى لتعم فائدتها الجميع، بصيغة الفهم وبالآيات والأحاديث النبوية الشريفة.

بدوره، اعتبر وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، نجيب ناصر العجي، انعقاد اللقاء تدشيناً للبرنامج الرمضاني؛ لما يمثله الشهر الكريم من مناسبةٍ روحانية يضطلع فيها الجميع، وفي المقدمة أصحاب الفضيلة العلماء وخطباء وأئمة المساجد بدورهم في تبيان فضائل الشهر الكريم وشمائله الأخلاقية والروحية، مُشيراً إلى أهميّة إحياء رسالة المسجد في تعميق صلة العبد بخالقه، وبينه وبين القرآن الكريم: قراءةً وتدبراً واستيعاباً، وحث الناس على مضاعفة الحسنات بالمبادرة إلى البذل والعطاء في أعمال البر والإحسان والتراحم؛ تكاملاً لما تقوم به الدولة من مشاريع في هذا الجانب.

ولفت الوزير العجي إلى أن أداء رسالة المسجد بوجهها التعبدي الصحيح هو الاستشعار الحقيقي للمسؤولية التي يضطلع بها العلماء والخطباء والمرشدون في نشر الفضيلة، وغرس التربية الصالحة للأجيال والتنشئة

←

الاجتماعية السوية والحث على التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتجسيد العدالة الاجتماعية، كما أكّد وزير الإرشاد ضرورة إشاعة التسامح وبث روح الإخاء والمحبة، واجتماع الكلمة ووحدة الصف ونبذ الفرقة والاختلاف، وتنوير الوعي المجتمعي بمخاطر الحرب الناعمة والتصدي لها، ومكافحة الشائعات وتعزيز الثبات والصمود والتماسك، مشدّدًا على ضرورة التوعية بالتحشيد المتواصل لرفد الجبهات بالمال والرجال واستشعار المسؤولية من خلال الامتثال للواجبات الدينية والوطنية والإنسانية.

وقال العجي: «إن من أقدس الواجبات الدينية عناية الجميع بالمساجد والحفاظ على مرافقها ونظافتها؛ كون ذلك من أعظم الوسائل لتحقيق المقصد الديني منها، وسبيل يوصل لعمارتها المعنوية من صلاة وذكر وتلاوة للقرآن، وغير ذلك من أعمال الطاعات والقربات»، لافتاً إلى أهميّة التوعية المُستمرّة بنظافة الطرق العامة والأحياء والحفاظ على بيئة صحية وآمنة والاستفادة من الأنشطة والفعاليات، التي حفل بها البرنامج الرمضاني المقر من قبل حكومة الإنقاذ الوطني.

من جانبه، أشار رئيس الهيئة العامة للأوقاف، العلامة عبدالمجيد الحوثي، إلى أن انعقاد اللقاء الموسع للعلماء والخطباء يأتي انطلاقاً من التواصي بالحق والتواصي بالصبر، وتعزيز دورهم المهم في توعية الناس بقضايا الأوقاف وفقاً لتوجيهات قائد الثورة، السيد عبدالملك الحوثي، مُشيراً إلى أن النظام السابق عمل على تدمير ثقافة الوقف، وغرس في أوساط وعقول الناس ثقافة مغلوطة بأموال الأوقاف بأن أصبحت طعماً ومنحةً لمعظم الطامعين والمشايخ والتجار الذين اعتبروها مغنماً، بدلاً من الحفاظ عليها وحمايتها وصيانتها.

وتطرق العلامة الحوثي إلى دور العلماء والخطباء في التوعية بحرمة الأوقاف والتعريف بمكانتها في الإسلام، ووجوب الحفاظ عليها، وحرمة الاعتداء عليها؛ باعتباره من أهم المواضيع التي يجب التذكير بها، مشدّدًا على ضرورة إعادة الوقف وموارده لما سخرها له الواقفون: في إحياء مبادئ العلم ومكارم الأخلاق وتصبح رافداً كَبيراً لمعظم القضايا التي تهم الأُمَّـــة.

ودعا رئيس هيئة الأوقاف إلى الاهتمام بالمساجد والحفاظ عليها، لافتاً إلى حملة «أن طهِّرا بيتي»، التي أطلقتها مؤخّراً لتطهير بيوت الله قبل شهر رمضان الكريم، ما يتطلب من الجميع التعاون في إنجاحها والاعتناء ببيوت الله وتهيئتها، وأن يكون الاهتمام بها بصورة أكبرَ؛ لما لها من قدسية ومكانة، خَاصَّة في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن.

وأكّد العلامة الحوثي على اهتمام الهيئة برعاية الخطباء والمرشدين خَاصَّةً في الظروف التي تمر بها البلاد، ووجود أكثر من ١٠٠ ألف مسجد في مختلف محافظات الجمهورية، مُشيراً إلى أنه بجهود وتعاون الجميع والتوعية المجتمعية، سيتم استعادة أموال وأعيان وأراضي الوقف.

وقال: «إن موارد الأوقاف كثيرة، منها

العلامة الحوثي: اللقاء الموسع يعزز دور العلماء والخطباء في توعية الناس بقضايا الأوقاف ويوجد أكثر من 100 ألف مسجد 80 ٪ منها بدون وقف

٨٠ ٪ ليست تحت تصرف هيئة الأوقاف، وهناك العديد من المشاريع الكبيرة، التي تخص العلماء والمتعلمين والمراكز العلمية والمباني، وما تزال المسؤولية كبيرة على الجميع في التوعية بحرمة الاعتداء على الوقف».

بدوره، أكّد رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، أن اللقاء يأتي تأكيداً على أهميّة الدور الفاعل والمؤثر الذي يضطلع به الخطباء والمرشدون في ربط المجتمع بالله وكتابه العزيز وبرسول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-، مستعرضاً واقع الزكاة، التي أصبحت اليوم تُصرَفُ في مصارفها الشرعية من خلال مئات المشاريع للفقراء والمساكين والغارمين وابن السبيل وغيرهم من المستحقين في مختلف المديريات والمحافظات، بعد أن كانت مغيَّبةً لعقود من الزمن في ظل الأنظمة السابقة.

وقال: «نحنُ في هيئة الزكاة حريصون على المضي وفق ما أمر الله تعالى لتقديم فريضة الزكاة كما أراد الله كشاهدٍ حي على عظمة الإسلام»، لافتاً إلى دور العلماء والخطباء والمرشدين في تفعيل رسالة المنبر لنشر الوعي بفريضة الزكاة في أوساط المجتمع، وحث المزكين على المبادرة في أداء الزكاة الواجبة عليهم، ومساندة هيئة الزكاة في إحياء ركن عظيم من أركان الإسلام.

وشدّد أبو نشطان على ضرورةِ التوعية الهادفة والمُستمرّة للمجتمع بالمكانة والأهميّة البالغة لفريضة الزكاة في الدين الإسلامي، وأثرها في

أبو نشطان: حريصون على المضي وفق ما أمر الله تعالى لتقديم فريضة الزكاة كما أراد الله، والعلماء والخطباء معنيون بتوجيه الناس لتسليمها

تجسيد التكافل والتراحم المجتمعي في ظل التحديات الاقتصادية التي تعيشها البلاد، وتوجيه الإرشاد للمجتمع بعواقب مانع الزكاة.

ضبطُ البُوصلة التوعوية:

وتعليقاً على الفعالية، يقولُ محمد عبدالله سعيد المطري، خطيب جامع صرواح بمحافظة مأرب: «قبلَ الحديث عن دور الخطيب بلدنا مَرَّت بعقودٍ من التغييب المتعمد لدور الجامع والأوقاف والزكاة، وهذا يتطلَّبُ مضاعفةَ الجهود التوعوية للمجتمع وتكثيفها لهداية الناس وإعادة ضبط البُوصلة التوعوية والإرشادية بالاتّجاه السليم، لافتاً إلى أهميّة أن يكون الخطيبُ قُدوةً لكل أبناء المجتمع من حوله، لا أن يكونَ مرشداً وكلامه في وادٍ وأفعاله في وادٍ آخر، وهذا يتطلب الالتزام بمعرفة الصفات التي يجب أن يتحلى بها الخطباء والمرشدون وكلّ صاحب كلمة توجّه إلى المجتمع من منطلق ديني».

ويرى المطري في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن «الخطيب عليه مسؤولية كبيرة جِـدًّا في هداية الناس وتقديم هدي الله كمصدر للنجاة والفوز والفلاح في الدنيا والآخرة، وهذا دور عظيم بعظمة الرسالة التي يبلغها ومستوى الخطاب المقدم وأثره في تغيير واقع المجتمع وإخراجه مما هو فيه، خَاصَّةً بعد سيطرة الخطاب الوهَّابي لعقود على أكثر منابر جوامع ومساجد اليمن، وبتمويل من السلطة قبل ظهور المشروع القرآني، ونجاح ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية».

ويلفت المطري إلى أن الحديث عن الزكاة وأهميّة إخراجها أو الكلام عن أموال الأوقاف كان في الماضي جزء من اهتمامات النافذين الذين يأخذون ما قدم منها إلى جيوبهم، وبحسب ولآتهم الحزبية والسياسية، دون أن يلمس الشعب والمستحقين لها من فئاته لها أي أثر، ولكن بعون الله وبفضل السيد العلم قائد المسيرة القرآنية بدأ الناس يتعاملون من هذه الفرائض العبادية والدينية من منطلق الشعور بالمسؤولية أمام الله، حين وجد الخطاب الديني الذي يشدهم إلى الله، وإلى أهميّة الإحسان والتكافل والتراحم وإخراج الزكاة وأموال الأوقاف بالمنهجية القرآنية التي تتوسَّعُ من يومٍ لآخر بين أوساط الشعب».

أحمد علي شحن، خطيب جامع تميم بمديرية المتون بمحافظة الجوف يقول: «لو لم يكن من هذا اللقاء الموسع إلا معرفة واجبنا في مواجهة الشائعات والدعايات الكاذبة التي ينشُرُها العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته بين صفوف المواطنين في الجبهة الداخلية، وتفنيدها، خَاصَّةٌ في المحافظات والمناطق التي سبق للعدو السيطرة عليها في السنوات الأولى من العدوان على شعبنا اليمني، ومحافظة الجوف كانت يوماً من الأيّام منطلَقًا لمرتزِقة العدوان ووكرًا لأفكارهم الضالة وعقائدهم الباطلة التي استفحلت بأفكار وعقول أبناء القبائل في الأرياف والمدن».

ويتابع الخطيب شحن في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «نمتلكُ اليومَ الثقافةَ القرآنيةَ التي هي هدي الله وبلاغُه ورسالته إلى الناس، وما علينا سوى تفعيلها ونقلها في واقعنا لتصلَ إلى أبناء شعبنا بصورتها وحلتها الإيمانية التي تتقبلها الفطرة السوية فتخالطها وتقود صاحبها إلى الفلاح والفوز برضوان الله، وها هي ثمارُ المشروع القرآني تتجلى بمعجزاتها الأُسطورية منذ الحرب الأولى على محافظة صعدة والقائد المؤسِّس للمشروع القرآني سيدي ومولاي الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -عليه السلام-».

ويضيفُ شحن: «أمام الخطيب مسؤوليات كبيرة بقدر الخطر الذي وصل إلى عمق أفكار شبابنا وأطفالنا ونسائنا قبل نجاح المشروع القرآني، وهذا يتطلبُ من الجميع تكثيف الجهود والأنشطة التعبوية؛ لتجفيف آثار تلك الأفكار والسموم الهدامة التي حاولت حرقَ الدين ومسخَ الهُـوِيَّة الإيمانية وعبر قنوات رسمية كمناهج التعليم وخطباء الوهَّابية وقنواتهم ووسائل إعلامهم»، مشيداً بالاهتمام الذي تعطيه القيادةُ السياسية والثورية لمواجهة الحرب الناعمة التي تحاول نزع الغيرة والرجولة من أبناء شعبنا لكي نرى الجرائمَ والمحرمات ولا نحرك ساكناً؛ فيسهل لهم ابتلاعنا، واحتلال أرضنا ومصادرة قرارنا ونهب ثرواتنا ومقدراتنا، وكانت هذه محاولات ليسحبوا منا ديننَا، لكن القيادة ووعيَها وبصيرتها القرآنية كانت لهم بالمرصاد، وسنكون بإذن الله خيرَ من يمثل هذه القيادة أمام أبناء مجتمعاتنا قولاً وفعلاً وسلوكاً، والعاقبة للمتقين».

المطري

شحن

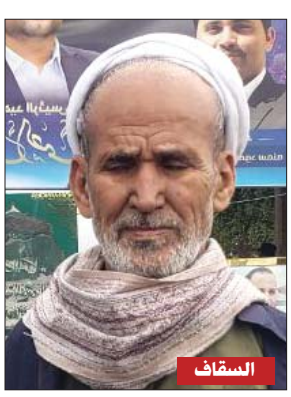
السقاف

فلسطينُ الحاضرة يمنياً

مرتضى الجرموزي

ما بين الفينة والأُخرى وعلى مدار الساعة تجد الحديثَ عن الواقع الفلسطيني يلامِسُ الواقعَ اليمني، تتحدَّثُ التفاصيلُ والمتفرقات وتصفُ الأحداث أن فلسطين -الأرضَ والإنسانَ والعقيدةَ والمقدسات- حاضرةٌ وبقوة في وجدان وواقع كُلّ شرفاء وأحرار اليمن.

حديثُهم عن فلسطين لا ينقطع في المساجد يتحدثون وفي المجالس يتناقشون وفي الطرقات وحتى في المستشفيات وبين أسرة المرضى والجرحى فلسطين حاضرة وبقوة وفي المنابر يخطبون عن فلسطين القضية المركزية والأهم على مستوى الساحة العربية كواقع يماني لا تغيب فيه فلسطين ذات الرداء العربي المسلم والأصل الجهادي المقاوم هُوِيَّة وعقيدة.

فلسطين حاضرة في وجدان كُلّ يمني ولم تغِب في مختلف المناسبات والاحتفالات الرسمية والشعبيّة ولم يغِب العلم الفلسطيني في كُلّ المسيرات والفعاليات الثورية للشعب اليمني الذي ينبُضُ قلبُه بحب وعشق فلسطين حتى الثمالة.

هكذا تبدو الصورُ في كُلّ المسيرات التي يحييها اليمانيون، تحضُرُ فلسطينُ: قضيةً وهدفًا، رايةً ومقدّساتٍ، وأرضًا وإنسانًا وُلِدَ من رحم المعاناة..، مجاهدٌ لطالما أسقى الصهاينة سموم العذاب ألواناً.

مَحَالٌّ تجارية ومؤسّسات حكومية وخَاصَّة، مستشفيات مدارس وجامعات وشوارع وبلدات وقرى وأفراد، ذكورٌ وإناث كثيرٌ منهم تسموا باسم فلسطين بأسماء مجاهديها بأسماء حركات المقاومة وقادتها وشهدائها.

حتى الأطفالُ الصغارُ في المراحل الدراسية والأعمار الأولى لا حديث ينسجمون معه إلّا الحديث عن فلسطين عن القدس عن الأقصى عن غزة بمدنها وبلداتها الحرة عن الضفة الغربية ومدنها وبلداتها الحرة والمحتلّة عن مخيم جنين عن نابلس عن حماس عن الجهاد عن كتائب القسام وعرين الأسود عن تضحيات أبنائها المجاهدين عن الشهداء عن الجرحى عن الأسرى عن القادة العظماء والمخلصين وعن كُلّ شيء له علاقة بفلسطين الجزء الذي لا يتجزأ من الجسد العربي والجزء الأهم وهو القلب النابض بالعروبة وقيم الفضيلة؛ فلولا مجاهدو وشعب ومقاومة فلسطين ما كانت العرب حاضرة اليوم ولولا فلسطين الخط الدفاعي المتقدم والنسق الهجومي الأول في وجه آلة الحرب الصهيونية وقطعان أحفاد القردة والخنازير لتوغلت إسرائيل عسكريًّا نحو الأمل الكبير والمشروع الخبيث الذي جمعهم وأتى بهم إلى فلسطين تمهيداً للاستيلاء على المنطقة العربية من القدس حتى مكة ومن الفرات إلى النيل وهو المشروع والحلم الكبير الذي يسعى الصهاينة بمساعدة أمريكا الشيطان الأكبر ولقطاع المنطقة من الخونة والعملاء والمطبعين لتحقيقه.

اليوم ومع تزايد العمليات الاستشهادية لرجال المقاومة والجهاد الفلسطيني ضد الكيان الإسرائيلي تتنفس اليمن الصعداء وتتناسى ما هي فيه من حصار وعدوان فُرض وأعلن عنهُ من أمريكا من واشنطن خدمةً لهذا المشروع الذي يقاتل الصهاينة ويتوسع بمستوطناته لتحقيقه إن نحن تغافلنا عنه وتركناه يعبث بفلسطين الأرض والإنسان والمقدسات.

صنعاءُ عاصمةُ القرار

منصور البكالي

صنعاءُ الأبية هي العاصمة الوحيدة للقرار اليمني، وليس هناك أية عاصمة أَو دولة أَو جهة أُخرى غيرها على وجه الأرض تملك حق القرار؛ لتحقيق السلام في المنطقة، وفيها القيادة الوحيدة القادرة على إحداث التغيير الحقيقي للواقع العربي، وتقديم الحلول الواقعية للأُمَّة الإسلامية وقضاياها العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وإنهاء العدوان على اليمن؛ لأَنَّها تملك القرار الحقيقي والمشروعَ الشامل المتجه لحماية الأُمَّة بكل أقطارها من اختراق الأعداء، ومواجهة وإفشال مخطّطاتهم، منطلقةً من المشروع القرآني القادر على إنقاذ وإصلاح الأُمَّة بكل مكوناتها، وتطهيرها من مظاهر الفرقة والانقسامات وإخراجها من بؤرة الصراع إلى ساحة الوَحدة والقوة والاقتدار؛ لمواجهة العدوّ المشترك والأوحد والأبدي والتاريخي لها.

صنعاءُ 21 سبتمبر غيرُ صنعاء ما قبل 21 سبتمبر 2014م، وهي من تمثل كُلّ مواطن يمني في أية محافظة وعلى أي ذرة تراب تقف قدماه من الأرضي والجزر والمياه اليمنية، وليست أدَاة وظيفية لدولة هنا أَو هناك تفاوض باسمها وتستثمر في تضحيات شعبها، وصنعاء التي تحسب حساب مصالح كُلّ أبناء الشعب المتطلعين للحرية والاستقلال من كُلّ أشكال التبعية والوصاية والاستعمار الأجنبي، تمتلك المشروعَ الوطني القائم على العدل والقسط، ولا يحق لأية دولة أَو أي نظام سياسي أيًّا كان موقعه أَو قدر العلاقات والروابط المشتركة معه التدخُّلُ في شؤون شعبها أَو الإنابة عنه أَو التنازل عن ذرة من مصالحه وترابه الوطني..

ومن هذا المنطلق نقول بالفم الملآن: إننا بعون الله تعالى، والتأييد الشعبي قادرون على مواصلة الصمود، وخوض معركة التحرير الشاملة لكل التراب الوطني من أطماع الغزاة والمحتلّين، وإنهاء تواجدهم المؤقت على بعض الجزر والمحافظات اليمنية.

صنعاء حاضرة ومنذ الساعات الأولى لنجاح ثورتها التي قدمت أمام العالم اتّفاقَ السلم والشراكة لكل الفرقاء السياسيين، ولكل الدول المتطلعة؛ لبناء علاقات ندية معها، مبنية على تطلعات شعوب الأُمَّة، ووفق المنهجية القرآنية الجامعة التي قدمها المشروع القرآني بما فيه من العدل والرحمة للبشرية جمعاء، باستثناء فتحِ أيةِ علاقات مع كيان العدوّ الصهيوني الغاصب، وأية دولة تستمر في التدخل في شؤون اليمن الداخلية.

وإذا كانت 8 أعوام من الصمود والتضحية لشعبنا اليمني ولقيادتنا السياسية والثورية لم تثبت للسعوديّة والإمارات ومن ورائهما أمريكا وكيان العدوّ الصهيوني، عجزَهم عن إخضاع هذا الشعب، وإرغامه على الصمت عَمَّا لحق به من الجرائم البشعة والتدمير المنهج، وعن تعرض السيادة اليمنية للاحتلال من قبل القواعد العسكرية الأمريكية البريطانية والصهيونية في بعض المحافظات والجزر؛ فصنعاء وشعبها وقيادتها مُستمرّون في المواجهة، ويعتبرون أن التبعية لأي طرف كان خروجًا عن القيم الوطنية والدينية والإنسانية، بل وخروجًا عن الحق وزيغاً عن الهدى وخيانةً للأُمَّة ولدماء الشهداء وتضحياتهم.

من يُرِدْ تحقيقَ الاستقرار، والأمان لبلده وشعبه فعليه مراجعة حساباته، وتغليب مصالح الآخرين المشروعة على أطماعه ومشاريع أسياده غير المشروعة، وما على النظام السعوديّ اليوم غير تحمُّل المسؤولية التاريخية، والنزول من الشجرة الأمريكية الصهيونية وأطماعها في المنطقة على امتداد الخارطة العربية والإسلامية، والتحاور مع القيادة اليمنية في صنعاء وتنفيذ شروطها؛ لتهيئة الأرضية المناسبة لإعادة وترميم العلاقات، وإمْكَانية توحيد الجهود وفتح صفحات جديدة تضمّد الجراح وتوحد القوام؛ للثبات أمام المحتلّ الصهيوني ومن معه من القوى الغربية، وتطهير المنطقة برُمَّتِها من أية قوة أجنبية أيًّا كانت ذرائعُها ومسوغاتها المضللة.

ولذلك فَإنَّ صنعاءَ وشعبَها تراقِبُ عن كَثَبٍ التحَرّكاتِ الدبلوماسيةَ السعوديّةَ ومقاصدَها في الآونة الأخيرة، بنوع من الترحيب والتطلع والترقب لما سينتج عنها خلال الأيّام القادمة، ولما سيعود به فريقُ لجنة الأسرى كمؤشر أولي، ولما ستعلنُه قيادةُ دول العدوان والحصار من رفع لعدوانها وحصارها ودفع التعويضات؛ ما لم فهي في ذات الوقت متمسكةٌ بميثاق الشهداء وتضحياتهم، ومعاناة الشعب وصموده، وكلُّها إيمَانٌ بالنصر والثبات على الموقف الحق والقضية العادلة، وجهتُها الأولَى هي وِجهةُ الشعب، المتمثلة في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر أَو عدول قيادة دول العدوان عن مشروعها الطامع في مقدرات وثروات الشعب اليمني وموقعه الجيوسياسي.

صنعاء بعيدة.. الرياض أقرب

محمد يحيى الضلعي

من عاش على الوهمِ والكذبِ والافتراءِ سيحصُدْ كُلَّ ذلك في سجلِّ تاريخه المعاصِر والقادم، ومَن راهن على العدوّ والمحتلّ وباع بلده بثمن بخس سيحصُدْ ما زرع، ومن دافع عن قضية أرخص ما فيها مبادئها ومتبنيها؛ فالنهاية هي الخُسران، ومن ذهب في الاتّجاه الخاطئ سيصطدم بالجدار مهما طال المشوار، ومن اعتقد أنه سيقبضُ ثمنَ وطنٍ ثلاثين مليوناً بمفرده سيموت بأيادي أبنائه، تلك قواعد ثابتة لا غبار عليها.

أتساءَلُ بعدَ اليوم: ما هو العُذرُ وما الحُجّةُ التي سيتخذُها العدوُّ ومرتزِقتُه لتبرير الحرب على اليمن، بعد أن انكشف ما كنا نعرفُه من اليوم الأول، واتضحت الأمور جلية لمن كان يغالطُ نفسَه وهو يعرف أَيْضاً؟!

من يلاحظ الإعلام العربي في العصر الحالي يكتشف أنه يقومُ بترتيب الأولويات حسب ما يريد وليس وفقاً لأهميّة القضية ومكانتها المستحقة؛ ففوز ناقة سيدة صاحب السمو أهم من العمليات الفدائية في القدس، ومصمم فستان الفنانة الفلانية أكثرُ أهميّةً من آلاف الضحايا الذين يسقطون؛ بفعل السياسات الغبية، إنها لعنةُ السياسة الإعلامية للسياسات القذرة التي تحاولُ أن تحرفَ البُوصلة وتعيدَ ترتيبَ القضايا؛ لتعيدَ ترتيبِ عقولنا واهتماماتنا.

المفارقة العجيبة نجدها اليوم في خضم تجلياتها بلا عتمة أَو ديكور، فلو افترضنا أن الذي ظهر في شاشات التلفزة أَو في مواقع التواصل الاجتماعي صورة أَو فيديو لضابط إيراني في صنعاء بدلاً عن صورة الضابط الأمريكي الظاهر في الغيضة بمحافظة المهرة، ماذا كانت الردود؟ وكيف ستعنون قناة الحدث الخبر في أخبار التاسعة مساء؟ وبأي خط عريض سيكون العاجل وأكيد باللون الأحمر تليها التحليلات والاستضافات والتوقعات والبراهين الخيالية تجعل العالم العربي يتحَرّك عبر ثورة إعلامية عن المد الإيراني المسلم الذي اتخذوه شماعة لتدمير بلد عربي مسلم هو اليمن السعيد، وهل وجود الضابط الإيراني في صنعاء أكثر خطراً من وجود الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي في سقطرى والمهرة وحضرموت وغيرها؟

المتابع والملاحظ والمطلع العربي ألا يدرك معنى هذا الاستغفال من قبل الإعلام السعوديّ الإماراتي، ألا يكفي أنه صور لنا التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي بأنه إنجاز عربي يخدم القضية الفلسطينية ولكن بدون القدس والأقصى، ألا يكفي هؤلاء العملاء عبثاً بعقلية المواطن العربي واليمني المرتزِق بوجه الخصوص.

ورسالتنا واضحة أَيْضاً بلا مبالغة للمرتزِق اليمني الذي باع بلاده لأتباع اليهود والنصارى، كم هو ندمكم إن كان فيكم دم، ألا يعجبكم منظر القادة العسكريين الغربيين يتجولون في بلدكم دون علمكم ألا يرضيكم؟ أن تسجل جزيرة سقطرى عشرات الآلاف من السياح بدمغة وتأشيرة دخول من أبوظبي؟، ألا يكفيكم كُلّ هذا العبث؟، كم قبضتم ثمناً؟ وبأي وجه أَو تاريخ سيخلد عمالتكم؟ لا شيء من الثوابت تسقط بالتقادم ستدفعون الثمن قبل أسيادكم المحتلّين وستذكرون ما قلنا لكم والله المستعان على ما تصفون.

وعلى شماعة المد الإيراني العبثية والمسرحية الهزيلة تتفاجؤون أيها المرتزِقة بخبر عاجل من الرياض بأن هناك اتّفاقات إيرانية سعوديّة وفتح سفارات للبلدين خلال شهرين، يا رباه، والمد الإيراني أين ذهب؟

إن عادت الحرب سنضرب بصواريخنا الرياض ونقول نحارب المد الإيراني في السعوديّة، فهذه الحجّة وجدت لها قبولاً في السنوات الأخيرة مع بعض العربان، فهل سيتقبل العالم العربي حجتنا نفسها عندما نضرب الرياض، أم أن لكل عذر عمر افتراضي ينتهي متى ما أراد المستخدم إنهاء القصة؟

وَالأهم مما سبق أين عملائكم الذين يعنونون صحفهم ومواقعهم بهذا المد الإيراني، ما هو وضعهم؟ كيف مستقبلهم؟ ماذا سيقولون في قنواتهم بعد اليوم وهم يرون إيران ليست في صنعاء كما قالوا لهم بل هي في الرياض! ربما أن عيسى الليث كان يقرأ المستقبل جيِّدًا، حَيثُ قال قبل سنوات «صنعاء بعيدة قلو له الرياض أقرب»!!.

«القسَّام» وقّع بالدم في «تل أبيب»! الذئب المنفرد.. مَن؟

سنا كجك*

ليست بالرسالة الأولى ولن تكون الأخيرة؛ فليعلم الإسرائيلي ذلك، ما دام يسرح ويمرح ويقتل أبناء الشعب الفلسطيني بدمٍ بارد.

أرسلت قيادةُ القسام إلى ضباط ووزراء الكيان الغاصب رسالتَها الثانية ونفذت تهديدها؛ فلطالما قدمت «حماس» كوكبةً من الشهداء القادة والعلماء والنخب السياسية والفكرية منهم المهندس، ومنهم العالم التكنولوجي، والمثقف المشتبك، ورجال الدين، وضحت لأجل شعبها وما زالت تضحي وتزف خيرة شبانها في مناطق الاحتلال وغزة العزة.

وها هي اليوم تعتمد تكتيكَ عمليات «الذئب المنفرد»، وَتطلق هذه التسمية عندما يقوم شخص واحد بتنفيذ عملية بطولية، فكما هناك مصطلح «الخلايا النائمة» أَيْضاً هناك «الذئب المنفرد».

عملية «حوارة» التي نفذها بطل من أبطال القسام ومضى بعيداً؛ كي لا تنال منه الأنظار الحاقدة، ثم عانق الشهادة بعد الحصار والاقتحام مذلاً عدوه الذي قدم ليغتاله بمواكبٍ عسكرية!

ليأتي الرد الثاني الموقع بالدم الطاهر في عمق تل أبيب وشارعها الحيوي (ديزنغوف)، الذي سبق أن عُمد بدماء الشهداء الذين ارتقوا قبل أن يلتحق بهم وبعرس الشهادة «معتز الخواجا»، «المعتز» الشامخ شاهدناه قبل ٣ ساعات من تنفيذ العملية البطولية يجلس في مقهى بشارعهم «الارستقراطي» ويشرب قهوته بهدوء، ويتأملهم بعين الأسد والطمأنينة «تُزين» محياه.. وكيف لا؛ وهو شهيد الله سيرتقي بعد ساعات؟

تقدم الفارس المغوار ولاحق قطعان مستوطنين الذين هربوا والخوف يتملكهم من بطلٍ واحد فقط، أصاب ٥ منهم بين قتيل وجريح؛ فما بالكم بمجموعات من الأبطال إن انتشرت في «تل أبيبهم»؟!

عرضت المحطات العبرية مقابلات عدة مع قطعان المستوطنين الذين عبروا عن خوفهم: «إنهم يشعرون بالرعب أثناء مرورهم من شارع ديزنغوف؛ بسَببِ كثرة العمليات التي نفذت فيه».

حسناً هذا هدفنا أن نرعبكم، ومن ينسى العملية الثورية لوسيم الشهداء «رعد الخازم»، الذي أرعبهم داخل المقهى وقتل العديد منهم وجرح، مشى واثق الخطوات كالنمر بعد أداء واجبه الوطني والجهادي، وضع جيش العدوّ آنذاك في حالة إرباك ومنع التجول في «تل أبيب» كما منعها بالأمس الأول «المعتز»!

«كتائب القسام» تطور قدراتها العسكرية الهجومية منها والدفاعية والصاروخية، واهمٌ من يظن أن المقاومة تهدأ أَو تستريح استراحة المحارب، ولكن لكل مرحلة تكتيكها العسكري الخاص؛ إذ ليس من مقتضيات الحرب أن «تزغرد» أصوات الصواريخ دائماً» وتتأهب المنصات كما يعتقد البعض، فهناك مرحلة إعداد تستغل فيها المقاومة كُلّ دقيقة للتجهيز وعنوانها الهجوم وليس الدفاع، وستشاهدون نخبة جيش القسام في شوارع «تل أبيب» وفي بث تلفزيوني مباشر!

جيش الاحتلال الغاصب بات يخشى من اقتحام أي مخيم أَو بلدة فلسطينية؛ لأَنَّ الأبطال سيتصدون له بإطلاق النار وبزخمٍ كبير.

والمشهد الذي يفتخر به كُلّ فلسطيني وعربي لا تنساه الذاكرة عندما أطل فدائي في مخيم جنين من الشباك ونصفه للخارج يمسك به زميله في «البطولة» ليصوب ويطلق النار على الجنود الصهاينة الذين اقتحموا «مخيمه» ذا التراب الطاهر، نعم، كُلّ حبة من تراب فلسطين التي تحتضن الأقصى الشريف هي مطهرة؛ ولذا وُجب دينيًّا ووطنيًّا وعربيًّا تحريرها!

وقد عبر ضابطٌ من ضباط العدوّ في قيادة المنطقة الوسطى: «إن ما يجري هو حرب بكل ما للكلمة من معنى، وقدرة الفلسطينيين على القتال والاشتباكات تتحسن بشكلٍ ملموس».

وبعدُ... مَن سيكونُ الذئبَ المنفردَ التالي؟ أعتقدُ أن انتظارَنا لن يطولَ يا سادة.

* كاتبة لبنانية

8 أعوام من الحرب الأمريكية وصمودٌ يماني

الشحات شتا*

إن موقعَ اليمن الاستراتيجي المميَّز في العالم جعل القوى الغربيةَ الاستعمارية الشيطانية تطمعُ في اليمن؛ ولذلك قتلوا الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، ثم عيَّنوا الخائن علي عبدالله صالح، وبعد الثورة التي أطاحت بحكمه؛ تمسك الغربُ وأعوانُه الأعرابُ بنائبه الفارّ هادي كمرشَّحٍ وحيدٍ لرئاسة اليمن دون منافس، لكن الشَّعب اليمني رفض الوصايةَ الغربية الأعرابية الخليجية، وقرّر خلعَ الفارّ هادي، وحينها رفض الغرب وأعوانه الأعراب وحلفاؤهم من جيوش الخيانة ومرتزِقتهم من الدواعش الإرهاب، وقرّروا تشكيلَ تحالف عشري مكوَّن من 10 مستعمرات أمريكية لشن الحرب الإجرامية على اليمن.

- اليمن الأقوى بحضارته والأصلب بشجاعته والثابت بجيشه ولجانه يهزمُ القوى العظمى وعملاؤهم من الأعراب، وخلال ثمانية أعوام صمد اليمنُ القوي بقيادته والثابتُ بشجاعته والصامد بإرادته والمنتصر بقوته والقوي بحضارته، والثابت بشجاعة قيادته الحكيمة، وانتصر عليهم في كُلّ الجبهات، وهزم كُلّ ما يملكون من قوات، ورغم امتلاكهم أحدث الأسلحة في العالم ورغم امتلاكهم أعداداً كبيرة من الجيوش والمرتزِقة والإرهاب، ورغم امتلاكهم أقوى المعدات العسكرية إلَّا أن كُلّ ذلك لم يُجدِ نفعاً أمام رجال الرجال أبناء أعظم حضارة؛ فأحرقوا الإبرامز بالولاعات؛ كي يؤكّدوا للقوى الشيطانية موقفَهم الحق، قائلين لهم: إنكم مهما صنعتم من أسلحة؛ فنحن قادرون على تدميرها وإحراقها بأضعف الأسلحة، وهي الولاعات، لقد حقّق اليمن الانتصاراتِ والبطولاتِ والملاحمَ والمعجزات خلال ثماني سنوات على كُلّ الجيوش والقوات وكلّ المرتزِقة والعصابات وكلّ الدواعش التابعين لمملكة الإرهاب ومشيخة المؤامرات.

- اليمن صاحبُ أعظم حضارة شهد لها التاريخ وشهدت لها كُلّ الكتب السماوية، وكانت مقبرةً للغزاة على مدار التاريخ وجهنمَ الحمراء لجيوش ومرتزِقة العدوان، كانت اليمنُ مقبرةً للأحباش والرومان والفُرس والبرتغاليين والعثمانيين والأتراك والإنجليز والمصريين، وقد تحوّلت أرضُ اليمن منذ ثمانية أعوام وحتى الآن إلى أكبرِ مقبرة للغزاة في تاريخ البشرية؛ فقتل فيها مئاتُ الآلاف من جيوش ومرتزِقة العدوان جاؤوا من 6 قارات، لقد حجزت اليمن مئات الآلاف من التصاريح لجهنم الحمراء من الغزاة، وكان لي مقال سابق بعنوان الحديدة حجزت 30 ألف مقعد في جهنم، كتبته أثناء هجوم دول العدوان على الحديدة قبل سنوات، لكنهم نجحوا في إغلاق الباب الذي كنت أكتب فيه بالكامل، وتم استبداله بآخر، إن اليمن.

- العالم أعمى عَمَّا يحدث في اليمن من جرائمَ خلال ثمانية أعوام؛ بسَببِ مقاطعة الإعلام الموجَّهِ من الشيطان الأكبر والصهيونية العالمية لجرائم الإبادة في اليمن والدمار الذي لحق باليمن من تدمير كامل شامل لكل المؤسّسات فيه.

وأتساءل: لماذا العالم لا يتجاهل حقوق الحيوان، بل تجاهل الإنسان وحقوق الإنسان بالكامل في اليمن؟! وخلال ثمانية أعوام تجاهل العالم جرائم الإبادة ضد أطفال اليمن والتي ارتكبتها دول العدوان، وأخص بالذكر مجزرة ضحيان، كما تجاهل العالم الحصار المفروض على شعب اليمن وكلّ الأدوية والأجهزة الطبية ممنوعة على اليمنيين؛ بسَببِ الحصار الخانق على اليمن.

- لم تصمُدْ بغداد سوى 20 يوماً ودخلها الاحتلال الأمريكي، وصمدت لبنان ثلاثة وثلاثين يوماً وانتصرت على الكيان، لكن اليمن صمد 2930 يوماً، وأعتقد أنه أطول صمود في التاريخ؛ فلو شنوا هذه الحرب على أمريكا لاستسلمت خلال أَيَّام وانتهى الأمر، لكن اليمن المعتزَّ بحضارته وتاريخه وقوته، صمد وصبر وانتصر لما يقارب ثلاثة آلاف يوم.

- دول العدوان تسلِّمُ للأمريكي والإسرائيلي مواقعها في اليمن.. صدق أنصارُ الله حين أطلقوا عليه العدوان الأمريكي؛ فهو عدوان أمريكي فعلياً؛ فمن أمريكا أعلنوا العدوانَ على اليمن، وشاركت طائرات أمريكا في قصف اليمن، وبأسلحة وقنابل أمريكا المحرمة دوليًّا قُصف اليمن، وأمريكا هي التي ترفُضُ إنهاء العدوان وفك الحصار عن اليمن منذ ثمانية أعوام وحتى الآن، وقد اعترفت دولُ العدوان بأنه عدوان أمريكي إسرائيلي، وسلمت مشيخةُ المؤامرات العديدَ من المواقع في اليمن، وقد سلمت مملكة الإجرام مواقعَ لقوات الاحتلال الأمريكي في المهرة وحضرموت، وسلمت مشيخة المؤامرات مواقع في جزيرة سقطرى للصهاينة، وسلّمت أَيْضاً مواقعَ لقوات الاحتلال البريطاني والفرنسي؛ ولذلك أطالب أنصار الله بقصف كُلّ مواقع الاحتلال في اليمن، وحينها سيهربون دونَ رجعة.. ومَن عاش ذكَّر.

* كاتب مصري

للباحثين عن السلام: الطريقُ يمُـرُّ من صنعاء

دينا الرميمة

كان لخبر الاتّفاق المبرم بين الجمهورية الإسلامية والمملكة السعوديّة على عودة العلاقات بينهما برعاية صينية ردود فعل مختلفة، فما بين راض مؤيد وآخر معارض وَساخط، وبينهم أَيْضاً المستهجن الشامت بالسعوديّة التي يتفق الجميع على أنها قد ضاقت ذرعاً من حربها على اليمن، والتي أَدَّت إلى تفاقم الأزمات الاقتصادية في مملكة النفط والحج، وَأصبحت عرضةً للابتزاز الغربي تحت مبرّر الحماية، وفقدت سمعتها ومكانتها كدولة إسلامية جامعة للأُمَّـة، وبات الإرهاب هو تهمتها كمكافأة لها نظير خدماتها لأمريكا، وأمام العالم انكشفت زيف تلك المبرّرات التي ساقتها لعدوانها على اليمن!!

فبدايةً من «الشرعية المزعومة» وإعادتها إلى صنعاء كان مبرّرها الأول، مع أن رئيسها آنذاك صرح بتفاجئه من قرار الحرب وأنه لم يعلم به إلا أثناء طريقه للهرب؛ ما جعله يفر إلى أحضانها مصدقاً أنها لأجلهم تحارب؛ فما كان إلا جعلته وشرعيته شماعة لعدوانها، ومزقتهم شر ممزق وفرقتهم إلى نخب ومليشيات متناحرة لا تملك من قرار أمرها شيئاً، وأصبح الحل والعقد بيد السفير السعوديّ وما عليهم إلا التوقيع مرغمين وصاغرين من داخل مقرات إقامتهم في فنادق الرياض!!

ثم نأتي إلى المبرّر الآخر والذي يتلخص في محاربة المد الإيراني وحماية المياه الإقليمية والمنطقة من خطر المجوس وأذيالهم «الحوثيين»، وهو مبرّر صدقه ضعاف النفوس ممن باعوا أرضهم وأنفسهم للشيطان، لكن ذلك نقضه مؤخّراً الاتّفاق المبرم بين إيران والسعوديّة بعد عداوة دامت لعقود ولها سخرت السعوديّة كامل طاقتها لتصويب عداء الأُمَّـة نحو إيران، ولم تتورع عن مد يد التطبيع لإسرائيل المستفيد الأول من عداوتها تلك!!

وقد جاء هذا الاتّفاق ليتيقن من لا يزال في قلبه مرض، من أن الحرب على اليمن لم تكن إلا خدمةً لأمريكا أولاً، وحقداً على اليمنيين وطمعاً بالأراضي اليمنية ثانياً؛ بدليل تواجدهم في المدن التي لم تطالها قذائف الحرب وَالبعيدة كُلّ البعد عن قوات صنعاء كحضرموت وسقطرى والمهرة وإليها جلبت الأمريكي والبريطاني.

إذاً هي حرب دخلتها المملكة متوكلة على أمريكا ومتكئة على اقتصادها ومالها، وما علمت أن المتغطي بثوب أمريكا عريان وَأن المال لا يصنع النصر لمن لا يملك قضية محقة مهما جلب من القوة أعتاها وأشدها.

خلال سنوات عدوانها الثمانية، لم تجنِ السعوديّة إلا فشل مصحوب برصيدٍ لا متناهٍ من الجرائم بحق الأبرياء الذين جابهوها بكل إرادَة وقوة، وجعلوا أمرائها يعضون أصابعهم العشرين ندمًا على قرار حربهم على اليمن.

وباتوا اليوم يستجدون من يأتي لهم بالأمن ويفتح لهم طريقاً للخروج من هذه الورطة، لكنهم يبحثون عن السلام في غير موارده ويطلبونه من يد من لا يملكه، ليكون مقرهم الأخير طهران وتحت أقدام إيران عدوهم اللدود ارتموا ظناً أن قرار إنهاء الحرب بيدها وأن السلام مع اليمن بالضغط عليها هو عاقبة اتّفاقهم، وفي الوقت ذاته يتجاهلون صنعاء ويتعففون عن مد أيديهم لقادتها، ولا يزالون ينكرون بنرجسيتهم المعهودة أن صنعاء هي الوحيدة القادرة على أن تمنح السعوديّة سلاماً وأمناً إذَا ما نظرت لليمن كدولة نِـــدٍّ ولها كامل سيادتها، وَتخلت عن نظرتها الدونية والدنيئة لها، واستجابت لكامل شروطها بدءاً من الملف الإنساني الشرط الرئيسي للسلام ضمن الاستحقاقات الوطنية التي يجب أن ينصاع إليه هذا العدوّ الجبان.

السيد حسين بدر الدين الحوثي.. من الولادة إلى معراج الشهادة (2)

انطلاق المشروع القرآني:

تحرك السيد حسين بدر الدين الحوثي في هذا الواقع صادعاً بالحق يحمل همَّ أمة جده محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) مستنهضاً إياها لدفع الخطر والشر عن واقعها، واستنقاذها من مستنقع الباطل، ووحل التيه، داعياً إياها إلى العودة إلى الله من خلال (العودة العملية) والواعية إلى القرآن الكريم في مقام الاستهداء بهديه، والاستنارة بنوره. فكان أكثر ما ركز عليه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هو الاستهداء بالقرآن الكريم الذي تحرك من خلاله النبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في بداية البعثة، فسار على خطى جده لاستنقاذ الأمة، وإصلاح شأنها بما صلح أولها.

وأطلق مشروعه العظيم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في أوساط الأمة، وقدم (مشروعاً عملياً) متناولاً كافة الجوانب الروحية، والعرفانية، والتشريعية، والتربوية، والحياتية، والقضايا المصيرية؛ بدءً بالعودة الواعية إلى القرآن الكريم، وتعزيز الثقة بالله من خلال معرفته الكاملة، وصولاً إلى اتخاذ (موقف عملي) يندرج في مواجهة العدو التاريخي للأمة، وذلك من خلال رفع هتاف الحرية المتمثل في شعار: (الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام) والمقاطعة الاقتصادية لأئمة الكفر من الذين يسعون لإطفاء نور الله في هذه الأرض.

عبد الرحمن محمد حميد الدين:

رفع الشعار في ساحة الجامع الكبير بصنعاء:

كانت أول (خطوة عملية) في هذا المشروع هو رفع شعار: (الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام) والتي كان لها ارتداداتها منذ انطلاقتها، حيث تداعت السفارة الأمريكية لهذا الشعار، وخاصة بعد رفعه في جامع الإمام الهادي (عليه السلام) في مدينة صعدة، وفي ساحة الجامع الكبير بصنعاء، مما جعل السفير الأمريكي في ذلك الحين (أدموند هول) يقوم ببعض الجولات الميدانية في صنعاء وصعدة، بتوجيهٍ من البيت الأبيض لتكثيف تحركاته، وخصوصاً في محافظة صعدة ليلتقي بمسؤولي المحافظة، وبعض شيوخ القبائل، ويحرضهم على السيد (حسين) وعلى طلابه وأتباعه المؤمنين؛ فنزل ليطوف سوق السلاح في منطقة (الطلح) في صعدة، ووجَّه بسحب الأسلحة من السوق، كما وجَّه بخدش الشعار من على جدران المحافظة، وبعض مديرياتها، وأعلن حينها خشيته عبر وسائل الإعلام من: (تحوّل عداء الشعب العربي لأمريكا إلى عداء ديني). كما صرح أيضاً لوسائل الإعلام بقوله: (تستشعر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ما يشكله حسين بدر الدين الحوثي من خطر على مصالحها في المنطقة).

حينها تحرك المؤمنون الذين استشعروا مسؤوليتهم ليرفعوا الشعار في ساحة الجامع الكبير بصنعاء من كل جمعة، حيث أن رمزية هذا المعلم الإسلامي الأصيل وغيرها من العوامل هو ما جعل (الشهيد القائد) يرى فيه أول ساحة للمعركة مع الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل، فكان السيد (حسين) حريصاً على أن يكون الجامع الكبير هو أول انطلاقة للشعار في صنعاء؛ حيث قال في ذلك -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-:

((القرآن هو يبني النفوس بتوفيق الله على هذا النحو، أن تظهر مثلاً فئة صادقة، يُسجنوا ولا يبالوا، يُكبِّروا، ويسافروا إلى هناك يكبروا، قد أصبح الجامع الكبير أشبه شيء بعبارة عن ميدان - فيما بين الناس، وفيما بين الأمريكيين - مواجهة، هذه المواجهة لها آثار فيما يتعلق بالجوانب النفسية، والجوانب التي يسمونها: الجوانب السياسية، والمعنوية، لو لم تكن مواجهة مسلحة. هؤلاء يُكبِّرون، وكل جمعة وهم أكثر، وكل جمعة ما توقفت على الرغم من أنهم يسجنون، وكل أسبوع يسجنون عدداً منهم، بلغ في بعض الجمع إلى أن سجنوا ثماني عشر شخصاً، وبعد كل جمعة يكون عندهم خلاص، يمكن أنهم قد نجحوا، أو ربما قد توقفوا، وتضعضعوا، وأيسوا! ورأوهم مُكبِّرين، وسجنوهم، ورأوهم ثاني جمعة مكبرين، وهكذا، وهكذا.. هذا في الأخير يعني: أن هذه أمة صامدة، وأنه هكذا يكون الناس إذا ساروا على هدى الله)). (دروس رمضان - الدرس العاشر)

وكان يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: ((ساحة المعركة بيننا وبين أمريكا الجامع الكبير)).

فكان لرفع الشعار في كل يوم جمعة في الجامع الكبير بصنعاء، وفي جامع الإمام الهادي (عليه السلام) بصعدة، وفي العديد من المناطق الأخرى كان له صدىً كبيراً، وكانت ترى فيه أمريكا أعظم من أي حربٍ عسكرية تجاه مصالحها في اليمن، والمنطقة. فكان مصدر إزعاج كبير لأروقة البيت الأبيض، ومجلس الشيوخ اليهودي في واشنطن، وذلك واضح من خلال بعض تصريحات السفير الأمريكي التي ذكرناها، والتي عبرَ فيها عن انزعاج حكومته.

لتتجه الأحداث إلى منحى آخر تمثل في محاولة تصفية القرآن الكريم (قيادة ومشروعاً)، وذلك من خلال تكثيف الضغوط الأمريكية على السلطة بشن حرب لتصفية السيد (حسين)، وتكبيل أنصاره المكبِّرين.

كما أنه واستباقاً للحرب العسكرية، ومواكبة للهجمة الإعلامية الكبيرة؛ فقد تم سجن الكثير ممن كانوا يرفعون الشعار وخاصة في الجامع الكبير، كما تم فصل العديد من موظفي الدولة، وطلاب المدارس الذين كانوا يرفعون شعار الحرية، أو الذين كان يتم رفع تقارير بحضورهم محاضرات ودورس السيد حسين بدر الدين الحوثي.

مواجهةُ المشروع القرآني:

لقد كان من بواعث الطمأنينة - كسُنّة ثابتة من سنن الصراع بين الحق والباطل - أن تظهر العديد من الشواهد على فعالية هذا (المشروع الإلهي الكبير) الذي تحرك من خلاله الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- والتي تمثلت في مواجهة هذا المشروع القرآني كما وُجه يوم نزوله على قلب النبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم).

ففي هذه المرحلة تم مواجهة القرآن الكريم في رؤيته، ودعوته، وثقافته، من خلال الاستهداف الكبير للشهيد القائد بكافة وسائل الاستهداف، حيث انبرت جبهتان في وجه هذا المشروع، واستمرت لمدة عامين قبل أن تشن السلطة الظالمة حربها الأولى. وهاتان الجبهتان هما:

- جبهة (دعاة الصمت، والعجز، واليأس، والإحباط، والاستسلام، والخنوع، والإرجاف، والتثبيط) تحت عناوين متعددة استخدمت أكثر من قناع: فتارة تحت عناوين دينية، وتارة تحت عناوين سياسية.

- جبهة (العمالة، والنفاق، التي تمثلت في السلطة حينها؛ والتي أعلنت انضوائها في التحالف الأمريكي ضد ما يسمى الإرهاب) إضافة إلى بعض القوى السياسية، والإخوانية التي كان أبرزها حزب الإصلاح.

وقد تم توظيف كافة الوسائل لمواجهة هذه المشروع القرآني عبر ماكينة إعلامية ضخمة تحركت لها كافة إمكانيات السلطة من قنوات فضائية، وإذاعات، وصحف، وكُتاب مأجورين، وتوجيه معنوي، وكذلك تحرك التكفيريون، والإخوان المتأسلمون من حزب الإصلاح ليدلو بدلوهم، وفجورهم المفضوح عبر منابر المساجد، وخطب الجمعة، وتوزيع المنشورات التكفيرية، والمحرضة، ونشر البيانات العلمائية، والقَبَلية، وجميعها كانت موجهة نحو هذا المشروع القرآني، ونحو شخص السيد حسين بدر الدين الحوثي، بدءً بنشر الدعايات، والأكاذيب في مواجهة شخص السيد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من خلال اتهامه بدعاوى ملفقة: كادعاء (النبوة) وتارة (الإمامة) وتارة أخرى (المهدوية)!! ووصولاً إلى تلفيق تهم سخيفة: كالسحر، وما شابه ذلك..

وفي مقابلة أجرتها قناة الـ (بي بي سي) مع السيد حسين بدر الدين الحوثي اعتبر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن جميع الدعايات التي شنتها السلطة، وحلفاؤها من التكفيريين والإخوان المتأسلمين إنما كانت مجرد غطاء، وتبريرات لشن الحرب. ومما قاله في هذه المقابلة:

((المسألة دعاية، أنا أريد أقول لك إن كل الدعايات التي قالوها إنما قالوها من بعد الحملة للتضليل، ليصنعوا غطاءً ليضربونا تحت هذا الغطاء، وإلا فالحملة هي امتداد لما عملوه من سجون، ومعاملات سيئة من أجل إسكات أي صوت مناهض لأمريكا وإسرائيل، هؤلاء هم ممن يعبدون أمريكا يا أخي، هؤلاء ممن يسترضون أمريكا كغيرهم من زعماء العرب، وغيرهم الكثير من زعماء العرب، والحكومات العربية، هم هكذا، هذا معروف عند العرب الأن استرضاء أمريكا، التقرب إلى أمريكا؛ ليقدموا شعوبهم، وليقدموا دماء شعوبهم قرباناً على المعبد الأمريكي، لترضى عنهم أمريكا، معروفٌ هذا))(1).

مرحلة استهداف الشهيد القائد:

في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر رجب الحرام؛ الموافق: 17 / 6 / 2004م الساعة العاشرة صباحاً قامت السلطة الظالمة، والعميلة، والمأجورة بشن حرب بالوكالة عن محور الشر (أمريكا وإسرائيل)، حيث حشدت كل ثقلها في هذه الحرب، بالإضافة إلى العديد من آلاف المرتزقة، والبشمركة، والتكفيريين؛ لتشعل حرباً يصعب وصفها، ويتيه العقل في تفاصيلها، وأحداثها الرهيبة. حيث كان القصف ليلاً ونهاراً؛ واستُخدم في هذه الحرب الطائرات الحربية، والدبابات، والمدافع، والرشاشات، وغيرها من مختلف أنواع الأسلحة. وقد شارك في هذا العدوان الوحشي أكثر من (أربعة وأربعين ألف جندي ومرتزق)!! أي: (ثلاثين ألفاً من الجنود النظامية)، و(أربعة عشر ألفاً من المرتزقة والتكفيريين).

حيث تم محاصرة منطقة (مران) من جميع الجهات، ومنعوا دخول الماء، والغذاء، والدواء، ليقصفوا منازل المواطنين الآمنين في مران بكل أنواع الأسلحة الثقيلة، والمتوسطة. وعندما طالت الحرب وعجزوا عن الحسم العسكري قاموا باستخدام (الغازات المحرمة) في تلك العمليات العسكرية الظالمة..!

وفي مقابلة مع شبكة الـ (بي بي سي) اعتبر السيد (حسين) خلال توصيفه لضراوة هذه الحرب الظالمة، واصفاً إياها بأنها أشد مما ضربه الأمريكيون على بغداد، والفلوجة..! ومما قاله -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في هذه المقابلة:

((هم ينفذون توجيهات أمريكا، هذه الحرب شنوها علينا يا أختي بشكل نحن قلنا بأننا كنا نشاهد في الفضائيات الضرب على بغداد؛ ما ضربوه علينا في يوم واحد، يوم واحد في يوم الخميس قبل الماضي أكثر مما شاهدناه مما ضربه الأمريكيون على حيٍ من أحياء بغداد، أو على الفلوجة. الطائرات أكثر من خمسين طلعة بالطائرات الحربية، وطائرات الهليو كبتر، وقاذفات الصواريخ من كل الاتجاهات، والمدافع، والرشاشات. يعني بشكل... بشكل أكثر بكثير مما شاهدنا الأمريكيين صبّوه على بغداد، وعلى الفلوجة، وليعلم الناس المستمعون، ليعلم المستمعون لإذاعتكم بأن الحرب لا تزال مستمرة، وأنهم يحاولون أن تكون ضربة قاضية لنا في ظل صمت، صمت وتكتم متعمد إعلامي، وعالمي، فحتى التلفونات هم يقطعونها علينا، ليس لدينا أي وسائل اتصال إلا التلفون هذا، ليس لدينا صحيفة، ولا إذاعة، ولا تلفزيون))(2).

وقد اعتبر السيد (حسين) أن هذا المشروع منسجم مع «الحكم الديمقراطي» في بلادنا فضلاً عن انسجامه مع الدين، كما أوضح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن المستهدف الحقيقي هي (الأنظمة) و(الشعوب)، ومما قاله في مقابلة مع شبكة الـ(بي بي سي):

((عمَلُنا أساساً منسجم مع التوجه الديمقراطي في بلادنا، زيادة على أنه منسجم مع الدين، رفع الشعارات في وضعية أو في أي بلد يحكمه نظام ديمقراطي قضية طبيعية، هذا الشعار يُرفع في المساجد وبطريقة سلمية، نحن لا نقوم بالمظاهرات في الشوارع ونكسر سيارات، وننهب محلات تجارية؛ نحن نرفع الشعار في مساجدنا.. نعم.. هم ليسوا محرجين مع أمريكا ولكن هكذا سياسة الكثير من زعماء العرب، وحكومات العرب أن تسترضي أمريكا استرضاء طاعة، طاعة، سمعاً، وطاعة لأمريكا، استرضاءً لأمريكا، وهم لا يعرفون أن الله قال: {وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} (البقرة: من الآية 120) لن ترضى عنهم حتى لو فكروا بأنهم يستطيعون أن ينهونا فإنما أزالوا عقبة في وجه أمريكا من طريق إبادتهم هم، المستهدف هي الأنظمة، إضافة إلى استهداف الشعوب، ونحن انطلقنا على أساس مسؤولية دينية، على أساس القرآن الكريم، وخوف من الله، ولعلمنا بأن هذه الأنظمة لم تعد تكل أي وسيلة دفاع لشعوبها في مواجهة عدوان أمريكا وإسرائيل))(3).

وقد طالت المعركة ولكن دون جدوى، حيث أن (التأييد الإلهي، والسند الإلهي)، كان مرافقاً للسيد (حسين) ولأنصاره المجاهدين، ولولا (التفريط) و(قلة الثبات) اللذان ظَهرَا في آخر أيام الحرب لظلت هذه الحرب لسنوات دون أن تجد السلطة مخرجاً منها.. وفي الأيام الأخيرة من الحرب استخدمت السلطة، وأزلامها العديد من وسائل المكر؛ حتى تستطيع اختراق منطقة (مران) للوصول إلى السيد(حسين) وأنصاره المجاهدين؛ مستخدمة خدعة (الوساطات) عدة مرات؛ لتتمكن من الوصول إلى منطقة المجاهدين.

وبعد أن وصلت الحشود العسكرية الضخمة إلى (مران) حوصر السيد حسين بدر الدين الحوثي مع أطفاله ونسائه، وثلة من المجاهدين في (جرف سلمان)؛ فقاموا بصب (البنزين) إلى ذلك المكان الذي كان مترساً من متارس القتال في سبيل الله، وصبّوا جام غضبهم سعياً في إحراق من بداخله..!!، وازدادت حدة الخناق والحصار، لكن الشهيد القائد لم يتضعضع، أو يتراجع بل كان يواجه ذلك بكل إيمان، وثقة كبيرة بالله، وباستبسال، وشجاعة لا نظير لهما على الإطلاق.. فقد برز (الإيمان كله) إلى (الكفر والشرك والنفاق كله)..

وبعد أن وصل (حلف الشيطان) إلى السيد (حسين) وهو مثخنٌ بجراحه الطاهرة صبّوا عليه رصاصات الحقد.. فغادر هذه الحياة الدنيا لينتقل للحياة الأبدية في اليوم السادس والعشرين من شهر رجب لعام 1425هـ الموافق 10 / 9 / 2004م، ولقي الله ثابتاً كثبات جده علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وكانت آخر كلمة قالها -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: ((اللهم ثبتني بالقول الثابت)).

فكان الاستهداف للسيد(حسين) استهدافاً للقرآن الذي تحرك بحركته، ودعا الأمة كل الأمة للعودة إليه.. كان استهدافاً للحقيقة الغائبة التي أبصرت النور.. واستهدافاً لصوت الحق الوحيد في هذا العالم الصامت الذي حاولت دول الاستكبار الصهيوأمريكي القضاء عليه وإطفائه ولكن الله متم نوره..

وقد ظن حلف الطاغوت الصهيوأمريكي أنه قد قضى على هذا المشروع بالقضاء على السيد (حسين)، ولم يعلموا بأن هذا المشروع الإلهي الكبير وراءه الله، وأنه مكتوب له البقاء ليتحقق الوعد الإلهي بتمكين عباده المؤمنين ليظهروا دين الحق على كافة أرجاء المعمورة..

وقد تحقق على يد هذا الرجل العظيم نتائج كبيرة جداً، كان من أبرزها الانتقال بأتباع هذه المسيرة القرآنية من وضعية الاستضعاف، إلى وضعية الغلبة والظهور بقوة الله، وتأييده، وبالتالي صناعة أمة قوية في ثقتها بالله، وفي إيمانها ووعيها، بقيادة سماحة السيد المجاهد / عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله) الذي تُعَدُّ قيادته امتداداً لقيادة الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-.

---

(1) صفحات مشرقة من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي - إعداد/ يحيى قاسم أبو عوّاضة - الطبعة الأولى - 1434هـ - 2013م - صعدة - ص (114).

(2) صفحات مشرقة من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي - مصدر سابق - ص (122).

(3) صفحات مشرقة من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي - مصدر سابق ص (135).

الشيخ عزام: سرايا القدس تواصلُ استعداداتِها وتجهيزاتها

المسيرة : متابعات

وجَّه عضوُ المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، نافذ عزام، التحيةَ للأيدي المباركة الضاغطة على الزناد من أبناء سرايا القدس وكافة أذرع المقاومة، التي تتصدى للاحتلال يوميًّا، و»تواصل استعداداتها وتجهيزاتها لهزيمته ودحره عن أرضنا».

جاء ذلك خلال تفقده للمقاتلين المشاركين في مناورة «الوفاء لضفة الثوار»، التي نظمتها سرايا القدس، في قطاع غزة، وتخللها رمايات صاروخية، وإطلاق قذائف موجهة، وذخيرة حيّة، وسيناريوهات هجومية متعددة منها ما يُحاكي اقتحام بلدات ومدن محتلّة.

وقال الشيخ عزام: «نقف اليوم بين أحفاد المفكر الشهيد د. فتحي الشقاقي، وأبناء القائد الشهيد محمود الخواجا، والمهندس الشهيد محمود الزطمة، وإخوانهم الأطهار الذين ارتقوا على ذات الدرب، وليس آخرهم القادة الشهداء بهاء أبو العطا، تيسير الجعبري، وخالد منصور، لنُبارك هذه الخطى، ونؤكّد أنها تقوم بأقل الواجب تجاه ديننا، ووطننا، ومقدسات أمتنا».

وأضاف: «ما تقومون به رسالة وفاء وإسناد واجبة لأهلنا في الضفة، التي تواصل تقديم النماذج البطولية والمضحية، وترفض المهانة والمذلة. امضوا على هذا الطريق، فعين الله ترعاهم وترعاكم، وستُثمر هذه الجهود المباركة -إن شاء الله- نصراً عزيزاً مؤزراً».

تحالف الفتح: أمريكا حوّلت منطقة التنف لمنطقة شروع للإجراميين نحو العُمق العراقي

المسيرة : وكالات

اتهم النائبُ عن تحالف الفتح، محمد البلداوي، الثلاثاء، الولايات المتحدة الأمريكية، بالسعي لإنتاج أجيال جديدة لعناصر داعش وزجها على الحدود العراقية السورية، مبينًا أن «أمريكا حوّلت منطقة التنف لمنطقة شروع للإجراميين نحو العمق العراقي».

وقال البلداوي: إنه «لا يمكن الوثوق بتامين المناطق التي تنشط فيها خلايا داعش، كذلك الحواضن، مالم تتم عملية تجفيف المنابع التي تمول الإجراميين والحواضن».

وشدّد على «بوجوب إيقاف ما تقدمه القوات الأمريكية من دعم لتلك الخلايا التي تنتشر ما بين الحدود السورية العراقية في صحراء الانبار إلى شمال الموصل وكركوك إلى حوض ديالى، وُصُولاً إلى الطارمية التي ترفد اليها المجاميع من صلاح الدين وديالى».

وأضاف: أن «القضاء على داعش في العراق لا يمكن تحقيقه إلا بتجفيف تلك المنابع وإنهاء الدعم الأمريكي ووجود القوات الأجنبية على الحدود»، داعياً «الحكومة إلى تفعيل الاتّفاقيات الدولية التي تناهض الفكر الإجرامي الداعشي؛ للضغط على الدول خَاصَّة الولايات المتحدة الأمريكية من إيقاف الدعم لتلك النشاطات».

وكان الخبير الأمني عدنان الكناني قد حذر، في وقتٍ سابق الثلاثاء، من «قيام القوات الأمريكية بمناورات داخل العمق السوري بمنطقة شرق الفرات ومعسكر الهول والحسكة من خلال نقل الإجراميين إلى قاعدة التنف السورية».

حماس تدينُ مصادقةَ الاحتلال على عودة المستوطنين إلى مستوطنات مُخلاة

المسيرة : متابعات

أدان الناطق باسم حركة «حماس»، عبد اللطيف القانوع، مصادقة الاحتلال على عودة المستوطنين إلى مستوطنات مُخلاة، داعياً المجتمع الدولي للتحَرّك الجاد «ضد سياسات الاحتلال العنصرية».

كما أدان إقدام ما يسمى «الكنيست» الصهيوني بالمصادقة الأولية على «السماح للمستوطنين الصهاينة بالعودة إلى مستوطنات كانت قد أُخليت في السابق من شمال الضفة الغربية المحتلّة».

واعتبر أن «ما أقدم عليه الاحتلال خطوةٌ في سياق سرقة وتهويد الأرض الفلسطينية والحرب المفتوحة ضد شعبنا، وهو ما سيقابله شبابنا وثوارنا بمزيد من المقاومة والصمود».

وطالب المجتمع الدولي «بالوقوف عند مسؤولياته ووقف هذه الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي والقرارات الأممية، والتحَرّك الجاد لوقف تلك السياسات والإجراءات الاحتلالية العنصرية ضد الشعب وأرضه ومقدساته».

فلسطين: استشهادُ شاب متأثراً بجراح أُصيب بها بعد طعنه من قبل مستوطن

المسيرة : متابعات

أعلنت مصادرُ صحفيةٌ فلسطينية، أمس، عن «ارتقاءِ الشاب حمزة الحروب من بلدة دير سامت قضاء الخليل متأثراً بجروح أُصيب بها بعد طعنه من قبل مستوطن قبل شهر في سوق بئر السبع».

وكانت قد أكّدت نباء استشهاد الشاب حمزة العيص الحروب (26 عاماً) من دير سامت، وبارتقاء الشهيد الحروب يرفع عدد الشهداء في الضفة منذ بداية العام لـ85 شهيداً.

الرئيسُ الإيراني: العدوُّ يسعى لضرب النظام الاقتصادي

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستمدُّ قوتَها واقتدارَها من الدماء الطاهرة للشهداء.

وقال السيد رئيسي: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنعم بالأمن والوحدة والاقتدار؛ والفضل فيه يعود إلى دماء الشهداء»، وَأَضَافَ أن: «الأعداء لجأوا إلى حياكة مختلف المؤامرات والفتن وإثارة الخلافات منذ انتصار الثورة الإسلامية؛ بهَدفِ زرع اليأس بين أبناء الشعب الإيراني إلا أن الشهداء علّمونا من خلال ما قاموا به اننا نستطيع أن نتجاوز المشاكل بالاتكال على الله».

واعتبر: «أعمال الشغب الأخيرة في البلاد حرباً إعلامية هجينة على مختلف الأصعدة الاقتصادية والإعلامية تهدف إلى وقف تقدم الشعب الإيراني، وأن تجربة إيران على مدى 44 عاماً أثبتت أن الأعداء لم ولن يتمكّنوا من تحقيق اغراضهم ضد الشعب الإيراني؛ لأَنَّ الشعب الإيراني ورغم كُلّ الضغوط وَالعقوبات المفروضة عليه حقّق التقدم في مختلف المجالات وسجل مفخرة كبيرة».

وأشَارَ السيد رئيسي، إلى أن «مساعي الأعداء وراء إثارة الفوضى في البلاد من خلال اللجوء إلى مختلف الطرق المعقدة، وَأن الأعداء يعملون اليوم على تعطيل المدارس من خلال إثارة القلق بين الطلاب واسرهم والخلل في العمل والنظام الاقتصادي إلا انهم سيهزمون ولن يتمكّنوا من تحقيق هذه الاغراض».

هجومٌ صاروخي «مجهولٌ» يستهدفُ موقعاً للاحتلال الأمريكي شمال شرقي سوريا

المسيرة : وكالات

تعرَّضَ موقعٌ للاحتلال الأمريكي «القرية الخضراء» شمال شرقي سوريا، إلى هجومٍ صاروخي، وذكر بيانٌ لقوات الاحتلال: أنه «في 13 آذار / مارس، الساعة 8:23 مساءً بالتوقيت المحلي في سوريا، سقط صاروخان بالقُرب من قوات التحالف في القرية الخضراء بموقع دعم البعثة في شمال شرقي سوريا».

وأكّد البيانُ عثورَ «القوات الأمريكية على حطام صاروخ في نقطة الاصطدام»، ولفت إلى أن «القوات الأمريكية في شمال شرقي سوريا تُحقِّقُ في هذا الحادث، ولا توجد ادِّعاءات بالمسؤولية في هذا الوقت».

من جهته؛ قال الكولونيل جو بوتشينو المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية: أن «الهجمات الصاروخية من هذا النوع تعرض قوات التحالف للخطر».

مليارديرٌ أمريكي يحذّرُ من انهيار اقتصاد الولايات المتحدة

المسيرة : وكالات

قال المليارديرُ كين جريفين -مؤسّس صندوق CITADEL-، معلّقاً على تدابيرِ إنقاذ مصرف «سيليكون فالي» التي أقرّتها السلطات الأمريكية: إن ذلك يدل على أن الرأسمالية الأمريكية «تنهار أمام أعيننا».

وَأَضَافَ في مقابلة مع صحيفة: «من الناحية الرسمية، الولايات المتحدة هي اقتصادٌ رأسمالي، وهو ينهارُ أمام أعيننا».

وانتقد الملياردير، قرارَ الحكومة الأمريكية إنقاذَ المدخرين وأصحاب الودائع، ووصفه بأنه انتهاكٌ جدي للانضباط المالي، وأعرب عن اعتقاده بأن ذلك كان سيصبح درساً ممتازاً في المخاطر الأخلاقية؛ لأَنَّ خسائرَ المدخرين كانت ستكون ضئيلةً؛ مما كان سيزيد من أهميّة إدارة المخاطر.

وفي 10 مارس، أغلقت الرقابةُ المالية في ولاية كاليفورنيا بنك «وادي السيليكون»، أحد أكبر عشرين مصرفاً تجارياً في الولايات المتحدة، وكان ذلك أكبرَ إفلاس مصرفي في الولايات المتحدة منذ أزمة عام 2008م المالية.

وارتبط انهيارُ المصرف المذكور، بزيادة في معدل الفائدة من جانب البنك المركزي الأمريكي؛ مما أَدَّى إلى انخفاض قيمة الأصول في الميزانيات العمومية للعديد من المؤسّسات المالية، وتم نقل جميع الودائع المؤمن عليها من البنك المذكور إلى هيكل منفصل – بنك تأمين الودائع الوطني في سانتا كلارا.

بالإضافة إلى ذلك، أغلقت السلطات، يوم الأحد الفائت، بنك «نيويورك سيجنيتشر» الضخم؛ بسَببِ وجود مخاطر منهجية فيه، وفي 8 مارس، تم الإعلان عن إغلاق بنك «سيلفرغيت» الذي يعمل بالعملات الرقمية والمشفرة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1610)

الأربعاء والخميس
23 شعبان 1444هـ
15 مارس 2023م

الأمريكيون والصهاينة وعملاؤهم الذين يقاتلون في صفهم يرتكبون أبشع الانتهاكات الإنسانية، ثم يأتي ليتحدث معك عن حقوق الإنسان، وهم أكبر قاتل للنساء، ورصيدهم في قتل ملايين النساء معروف، ثم يتحدثون عن حقوق المرأة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

طريقةُ النظام العميل في استقبال الشهر الكريم

فضل فارس

في عدوانيةٍ ووحشيةٍ منقطعةِ النظير في الواقع البشري، يُقْدِمُ النظامُ السعوديّ العميلُ على استقبال الشهر الكريم، بالطريقة التي يألفها في الجريمة، متفنِّناً في اختيار طُرُقٍ جديدة لارتكاب الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني، وَأَيْضاً بحق أبناء بلده الذين يعانون -كذلك- الويلاتِ والظلمَ الإجباري لهم، في تخليهم عن الكثير من واجباتهم ومسنوناتهم الدينية التي تَمَاضَى عليها أبناءُ الإسلام جميعاً.

لعلَّ أبرزَ تلك الطرقِ العدوانية -والتي يتلذَّذُ بها هذه النظامُ المتصهينُ- قتلُه اليومي المتواصلُ للمئات من اليمنيين والأفارقة الرحَّالةِ في الحدود، يتخطَّى هذا النظامُ السفَّاحُ في هذه الفترة طريقتَه الداعشية في القتل اليومي، وتجاوزه لجميع الحدود الحمراء بمنعِ الإسعاف للضحايا بعد الجريمة، في وحشية قد بات يألفها من عدوانه الغاشم لسنوات على أبناء هذه الشعب، وهي في فظاعتها تعبّر عن عدوانيته الشديدة ضد أبناء هذا البلد.

أضف إلى ذلك تلك الطرق التي يمارسها هذا النظام المنافِقُ ظلماً وتجبراً بحق أبناء هذا الشعب العظيم، والتي باتت تتوسع بكثرة، لا سِيَّما في هذه الفترة من استمرار الانتهاكات والظلم بحق المقيمين والمغتربين اليمنيين، والتنكيل بهم دونما رحمةٍ أو ذرةٍ من إنسانية تُذكَر، وتحتَ ذرائعَ واهية، وتلفيقِ خبيثٍ ومتعمَّد لقضايا ينسبونها إليهم، ويصدرُون أحكاماً ظالمة طالت الكثيرَ من اليمنيين.

وما حصل مؤخراً من إصدار النظام السعوديّ أحكاماً باطلة بحق شابين يمنيين لَهو خيرُ شاهدٍ على عدوانية هذا النظام وتقمُّصِه رداءَ الإسلام والحفاظ على مقدساته.

وَما يحصل أَيْضاً وهو حاصلٌ في السعوديّة هذه الأيّام لَخيرُ شاهد أَيْضاً على تقمصه الكاذب لهذا الرداء، ناهيك عن أن هذه الطرق العدوانية ليست الوحيدة التي يعتني بها هذا النظام في استقباله للشهر الكريم؛ إنما ومع الأسف هناك بعض الطرق التعسفية والتي يصدرها، ويلزمها قَسْراً على أبناء شعبه، وما حصل قبل أَيَّام من قراراتٍ صرحت بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في السعوديّة لَهو إجحافٌ في الباطل وظلمٌ وجورٌ.

ففي بلد الكعبة أُمِّ القرى يُمنَعُ صوت الأذان، ونقلُ الشعائر الروحانية للصلاة، مع منع الإفطار الجماعي، وجمع التبرعات للمساكين، وكُلُّ هذا في معتقدات هذا النظام الفاسد ممنوعٌ، وغيرُ جائز في الشهر المقبل، الذي هو في الحقيقة عند كُلّ المسلمين -باستثناء هذا النظام- شهر التراحم والإحسان، شهر الصدقة والعطاء، شهر التكافل والتقوى في قلوب جميع المسلمين.

وبهذا ونظراً لكل الذي يحدث نقولها بملء الأفواه: أيُّ خير يؤمَّلُ من هكذا النظام بعد كُلّ ما حصل ويحصل على مرأى ومسمع من الجميع.

من وحي كلمة السيد القائد للخطباء

عبد القوي السباعي

عن مسؤولية الخطباء؛ قال السيد القائد: إنَّ «مسؤوليةَ الخطباء عظيمة ومقدسة، وتمثل حاجةً ضروريةً للمجتمع»، كلامُ السيد القائد جاء من منطلق درايةٍ مسبقة؛ وكأنهُ ما قال هذا الخطاب إلا بعد أن حضر أكثرَ من خطبةٍ في أكثر من جامع؛ لذلك قال السيد القائد: «بعض الخطباء يعتمد أُسلُوبَ الشتات في طريقة تقديم المواضيع، ولا يضع برنامجاً لموضوعاتِ خُطَبِه، وهذا خطأ»؛ فظهر السيد محفِّزاً الخطباء على التنوع؛ لأَنَّ المصلين فعلاً سئموا من سماع الخُطَب المتكرّرة، والقصص عينها، والشواهد ذاتها، كأن الدينَ قد خلا مما يمكن أين يتناولَه.

كَثيراً ما أرى في يوم الجمعة، أشخاصًا يحضرون إلى المسجد في وقتٍ متأخِّرٍ من الخطبة الثانية، وآخرين حتى وإن جاء قبل أن يصعدَ الخطيب على المنبر إلا أنهم يجلسون في صحن المسجد، سئلت أحدَهم عن ذلك؛ فقال: نعم «أشعر بالذنب والتقصير، لعدم اهتمامي بخطبة صلاة الجمعة؛ لأَنَّ فيها تتكرّر السيناريوهات؛ فتوصلتُ إلى أن العيبَ ليس عيبي، ولكن الأمر وما فيه، هو ضعفُ الخطيب، وموضوع خطبته»، إن كان هناك من يُلام، فهو ذلك الخطيب الذي أخجل من تسميته خطيباً؛ فالخطابةُ شأن عظيم، وليس كُلّ من خلق الله له لساناً، يصحُّ أن يكونَ خطيباً.

السيدُ القائد يقول: «تحَرُّكُ الخطيب يجبُ أن يكونَ بروح إيمانية، وألا يكون هدفه أن ينال شيئاً من الدنيا أَو من السُّمعة والجاه»، هنا يجب أن نسأل: على أي أَسَاس يتم انتقاءُ الخطباء عندنا؟، هل بطول اللحية؟، أم بعددِ الأجزاء والملازم المحفوظة؟، أم بعدد الورش والدورات التي حضرها؟، أم... أم...؟؛ فمن الواضح أن الفصاحةَ، والبلاغة، والإبداعَ، وتمثيلَ القُدوة؛ شروطٌ مهمشة، ولماذا يكونُ الخطيبُ فصيحاً، وبليغاً، ومبدعاً؟، هي مُجَرّدُ ثانويات، سواء توفرت أم لم تتوفر؛ فهذا ليس مهماً، المهم ألا يكون أخرسَ.

دائماً ما تتكرَّرُ قشور الدين كُلَّ جمعة، من دون الخوض في ما قد يمُسُّ شؤون المسلمين؛ فكم علمنا أن كذا وكذا دون أن نعرف فحواها؟؛ لذلك يرى السيد القائد أن «عنوانَ الإيمان وترسيخَ الانتماء الإيماني يجبُ أن يكونَ في مقدمة المواضيع التي يتناولها الخطباء.. والتذكير بالالتزام الأخلاقي، والاهتمام بمكارم الأخلاق.. في ظل استهداف الأُمَّة في قيمها»، والتذكير بالمواضيع التي تلائم حياتنا، في ظل موجات الحرب الناعمة، إذ لم نسمع خطبةً واحدةً تنبّهُ الناسَ وتحذّرهم بشكلٍ يتلاءم مع واقع المعركة، ربما تحدّث الخطيب عن كُلّ ذلك، لكن لانخفاض صوته، وضعفِ شخصيته، وسوءِ تحضيره لخطبته، لم يسمع أحد، أَو لم يهتمّ ليسمع، ولماذا أسمعُ مَن لا يُجيدُ التحدُّثَ؟!

بالأخير، أرجو أن تكونَ هناك أُسُسٌ أفضلُ لاختيار الخطباء، ومَوْضوعاتٌ أنفعُ للخطابة، كما نريد خطيباً يجبرُنا على الاستماعِ إليه والاستمتاعِ بما يقول؛ لروعته، وتهزّ وجداني بلاغتُه، ويقشعرُ بدني من موضوع خطبته، لعلِّي أتَّعِظُ، وأنتفع بما يقول، واللهُ من وراء القصد.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣١٧٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣١٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢٦٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء